وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة أكلي محند أولحاج.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم العلوم الاجتماعية. فرع: علم الاجتماع.

تخصص: التربوي.

عملية الارشاد التربوي في المؤسسات التعليمية لدى طلبة الثانوية.

-دراسة ميدانية في ثانوية متقنة بربار عبد الله- بعين بسام- البويرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

- مسلم سارة. - شعلال باهية.

السنة الجامعية 2016-2017.

كلـمـة شـكـر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وسلم اجمعين، اما بعد....

* اشكر الله واحمده واثني عليه اذ جعلنا ممن وفقهم لإتمام اعمالهم، وانعم عليهم بنعمة العلم.

* واعترافا مني بالفضل والجميل، اتوجه بخالص الشكر وعميق التقدير والامتنان إلى الاستاذة "**شعلال باهية**" الذي تفضلت بالإشراف على هذا البحث، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

* كما اشكر كل اساتذة علم الاجتماع التربوي.

* كما لايفوتنا ان نعبر عن تقديرنا لكل المبحوثين الذين تعاونوا معنا ولم يبخلوا علينا بارائهم.

*** إلى كل هؤلاء جزيل الشكر وعظيم التقدير*.**

الإهـــــــــداء

* بكل صدق وعرفان واحترام وتقدير ومحبة أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

* الوالدين حفظهما الله واطال في عمرهما.

* إلى جميع أخواتي: فراح، فريال.

* إلى كل الزملاء والزميلات تخصص علم الاجتماع التربوي.

* إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في كتابة هذا البحث.

الـــفـــهـــرس

فهرس المحتويات:

- كلمة شكر.
- الإهداء.
- فهرس المحتويات.
- فهرس الجداول.
- مقدمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي. **الصفحة.**

1- أسباب اختيار الموضوع..... 1

2- أهداف اختيار الموضوع..... 1

3- أهمية الدراسة.....1

4- الإشكالية.....2

5- الفرضيات.....4

6-الاقتراب المفاهيمي والنظري للبحث.....4

7- منهج الدراسة.....9

8- مجالات الدراسة.....10

9- الدراسة الاستطلاعية.....11

10- العينة وكيفية اختيارها.....11

11- أدوات جمع البيانات.....16

12- الدراسات السابقة.....17

الباب الأول: المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الإرشاد التربوي.

تمهيد.

1- تعريف الإرشاد التربوي.....25

2- نشأة الإرشاد التربوي.....26

3- الحاجة للإرشاد التربوي.....30

4- خصائص الإرشاد التربوي.....34

5- مبررات الإرشاد التربوي.....37

6- أهداف الإرشاد التربوي.....41

7- دور الإرشاد التربوي في المرحلة الثانوية.....43

ملخص الفصل.

الفصل الثالث: خصائص المدرسة ووظائفها.

تمهيد.

1-تعريف المدرسة.....50

2-نشأة المدرسة ومكوناتها.....50

3- خصائص المدرسة.....53

4- وظائف المدرسة.....60

5- أهداف المدرسة.....63

6- دور الإرشاد التربوي في المدرسة.....66

7- عمل المرشد التربوي في المدرسة.....67

ملخص الفصل.

الباب الثاني: المقاربة الميدانية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى.

1- تحليل وتفسير النتائج.....75

2- استنتاج الفرضية الأولى.....82

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

1- تحليل وتفسير النتائج.....84

2- استنتاج الفرضية الثانية.....95

3- الاستنتاج العام..... 96

- الخاتمة.....99

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

قائمة الجداول:

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة.
01	يبين توزيع حسب الجنس	12
02	يبين توزيع حسب التخصص	13
03	يبين توزيع حسب المستوى التعليمي للأب	13
04	يبين توزيع حسب المستوى التعليمي للام	14
05	يبين توزيع حسب الوضعية المهنية للأب	15
06	يبين توزيع حسب الوضعية المهنية للام	15
07	يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص	75
08	يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير المستوى التعليمي للأولياء وعلاقة تدخلهم في اختيار تخصصهم	76
09	يبين توزيع أفراد العينة حسب رغبة الاولياء وعلاقة الوالدين في اختيار التخصص	77
10	يبين توزيع أفراد العينة ما إذا كان يتحدث في مواضيع مع الوالدين	79
11	يبين توزيع حسب مهنة الأولياء وعلاقتها في اختيار التخصص	79
12	يبين توزيع أفراد حسب الأخوة اعلى مستوى وعلاقته في التوجيه	81
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب اعتبار المرشد التربوي عضو مهم في المؤسسة التعليمية	84
14	يبين توزيع حسب اختيار التخصص وعلاقتها بالتحصيل الدراسي	85
15	توزيع افراد العينة حسب ما اذا لجأ الطالب الى المرشد التربوي قي اختيار التخصص	86
16	يبين توزيع أفراد العينة حسب استشارة المرشد التربوي على مستوى الشخص وعلاقته في حل المشكلات	87
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب تقديم المرشد التربوي المعلومات حول التخصصات والاستفادة منها	89
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب الطلبة الذين يضعون ثقتهم في مرشد التربوي في اختيار توجيهاتهم	90
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب دور الارشاد التربوي في حل المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلبة	91

20	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما اذا كان الطالب بحاجة الى تلقي التوجيه في تحديد اختيار التخصص ومن المرشد التربوي	92
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود حصص للإرشاد التربوي في البرنامج الاسبوعي وعلاقته بالوقت المخصص له	93
22	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما اذا كانت في محتواها	94

مقدمة

مــقــدمــة:

تعتبر الاتجاهات الحديثة في التربية المعاصرة أمر معقد للغاية لأنها تتضمن مجموعة من الأفكار وأراء والاتجاهات والميول والاهتمامات وغيرها من العوامل المادية والبشرية والطبيعية تتداخل معظمها أو كلها مع بعضها في تحديد صياغته العمليات التربوية لنمو وتقدم المجتمع الإنساني وإن النظرة التي تبنتها العملية التربوية تشير إلى أهمية التركيز على المطالب بدرجة أكبر من التركيز على المنهج الدراسي مما أتاحت فرصة أمام عملية الإرشاد التربوي للإسهام بفاعلية في رفع المستوى التعليمي للطالب نتيجة توافقه الدراسي والاجتماعي والنفسي وبالتالي أصبح لبرامج الإرشاد التربوي مكانة هامة في عملية التربوية من أجل بناء الشخصية الإنسانية والمتكاملة والمتزنة في مختلف جوانبها ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد التربوي جزءا رئيسيا في أي نظام التربوي حيث قامت مؤسسات تعليمية بتعيين متخصصين في الإرشاد التربوي لتقديم الخدمات للطلاب وتعيين مرشدين ومرشدات للمدارس كما تم عقد دورات تدريبية خاصة بالإرشاد للمعلمين الراغبين في ذلك وذوي الكفاءة لتطبيق برامج الإرشاد بحسب الإمكانيات المتاحة وتقديم خدمات للإرشاد للطلاب في المرحلة الثانوية لمساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية بحيث أصبح الإرشاد التربوي يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته من خلال العلاقة الواعية وتجاوز المشكلات التي يعاني منها وذلك من خلال دراسته لشخصية ككل جسميا وعقليا واجتماعيا حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه وتزيد الحاجة إلى خدمات الإرشاد التربوي في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ للتغيرات الكثيرة من جميع النواحي مما يستدعي تكفل ورعاية على المستوى الدراسي وصولا إلى الرعاية النفسية والاجتماعية وهذا ما تسعى إليه العملية الإرشادية التربوية من خلال تفعيل المرشد التربوي التي يخلق الدافعية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة كما أنه يساعدهم على كيفية تخطي الإحباط والقلق ومواجهة الواقع بصفة ايجابية وقد أصبح الإرشاد التربوي حديث

العهد في واقعنا التربوي ويظهر ذلك من خلال إدماج منصب المرشد التربوي في الثانويات من أجل الاهتمام بالتلاميذ كما يظهر أيضا من خلال إصلاحات التربوية التي لم تهمل هذا الجانب .

وتعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير ظروف المناسبة لنمو جسدي، وعقليا، وانفعاليا، واجتماعيا والمدرسة على التنشئة الاجتماعية السليمة لدى الدارسين، وهي أهم المؤسسات المسؤولة على الإرشاد التربوي للطلاب، وذلك لأن التربية نفسها تتضمن عملية توجيه والإرشاد، لدرجة أن الكثيرين يربطون الإرشاد التربوي بين عملية التعلم التي تحدث في الفصل وعملية التعلم التي تحدث في مكتب الإرشاد، ويرون أن على المعلم أن يمارس عملية الإرشاد، وإن على المرشد أن يمارس عملية التدريس ولكن على الرغم من هذا فلا يمكن القول أن الإرشاد تربية وأن التربية إرشاد كما يقول البعض، لان كل من التربية والإرشاد طرقه ووسائله الخاصة.

ويهتم الإرشاد بمشكلات الطلبة لمعالجة المشكلات وحلها قبل أن تتفاقم وتتحول تدريجيا إلى مشكلات قد تؤثر على جوانب مختلفة من شخصياتهم.

كما نجد أن الهدف الأساسي للإرشاد هو مساعدة الأفراد واستغلال طاقاتهم وإمكانياتهم والتخطيط للمستقبل في ضوء دراسة الماضي والحاضر التربوي ورسم الخطة للمستقبل التربوي.

وتنقسم دراستنا هذه إلى بابين، كل باب يحتوي على فصول، الباب الأول يتمثل في الجانب النظري والذي يحتوي على ثلاثة فصول، الفصل الأول الذي يتمثل في الإطار المنهجي للدراسة الذي تم العرض فيه أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، الإشكالية، الاقتراب المفاهيمي والنظري للبحث وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة وكذلك الدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث ...الخ.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الإرشاد التربوي، حيث تم التطرق إلى مفهوم الإرشاد ونشأته ووظائفه وخصائصه وكذلك أهدافه، أما فيما يخص الفصل الثالث فهو يتضمن خصائص المدرسة ووظائفها وكذلك مكوناتها.

وفي الباب الثاني فهو يتضمن على فصلين، فالفصل الرابع تم فيه عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى مع استنتاجها أما الفصل الخامس فيتضمن عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية مع استنتاجها، ثم الاستنتاج العام وفي الأخير الخاتمة وقائمة المراجع وبعدها الملاحق.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

1-أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر الإرشاد التربوي جانبا مهما من الجوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة ومن الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار الموضوع هي تلك الأهمية الكبرى والقيمة العلمية خاصة وأن المجتمع اليوم يعيش مرحلة تطور جذري ولقد سعينا من خلال هذا الموضوع إلى دراسة عملية الإرشاد التربوي من قبل مخططين ومسئولين ومدرسين والمرشدين في وزارة التعليم وعلى رأسهم صناع القرار التربوي من أجل رفع المستوى التربوي بشكل عام والعملية بصفة خاصة وتلقي الضوء عليها من خلال ما يقدمه المرشد من المهامات والممارسات في المؤسسات التعليمية.

2-أهمية الدراسة :

يعد الإرشاد التربوي أهم العمليات التربوية ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة في المجتمعات المعاصرة لما له تأثير فعال في النهوض بالعملية التعليمية وهذا الموضوع لم ينل قدرا واهتماما، الأمر الذي دفع إلى هذه الدراسة والتي تتبين أهميتها في أنها تلقي مزيدا من الضوء على عملية الإرشاد التربوي في المدارس والتي تديرها وزارة التربية والتعليم .

3-أهداف الدراسة:

- دراسة واقع عملية الإرشاد التربوي في المدارس.
- التعرف إلى دور المرشد التربوي وما هي أهم أدواره في تحسين فاعلية الإرشاد.
- الكشف على دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلات التلاميذ وذلك من خلال معرفة وجهة نظر الطلبة في ذلك.
- معرفة أهمية العملية الإرشادية في مساعدة الطالب على تفاعله مع محيطه.

4- الإشـــكـــالـــيـــة:

تعتبر المدرسة من أكبر المؤسسات التعليمية التي يعمل فيها الإرشاد كما تمثل المدرسة نقطة ارتكاز النظام التربوي وخليته الأساسية فيها تتجسد الأهداف التربوية وتحدد مصير التلاميذ وتمارس حقوقهم وواجباتهم وعلى هذا الأساس يمكن الحديث عن مفعول المدرسة باعتبارها من أهم المؤسسات التعليمية وأنها جملة العناصر الكمية والنوعية التي تتفاعل لتحديد نجاح المؤسسة التربوية أو فشلها ومادامت المنظومة التربوية هي مجموع وحداتها مكونة فإن تحسين مردودها والارتقاء بجودتها تمر جميعا بتفعيل دور المدرسة وتأهيلها للنهوض بوظائفها التربوية المتعددة وتطوير عمل المتدخلين فيها من الخبراء والمشرفين الإداريين والمرشدين والطلبة وأولياء وغيرهم وقد أبدت الجزائر رغبتها في إعادة النظر في نظامها التعليمي بصفة عامة وفي التعليم الثانوي بصفة خاصة فإن التعليم الثانوي يعد من أهم المراحل التعليم الذي يمر بها الطالب لأنه بداية لتكوين الطالب وإعداده للحياة العملية والسعي فيها لتأدية وظائفها الاجتماعية لتحقيق أهداف المجتمع، كما أن المرحلة الثانوية تعد الطلاب إعدادا شاملا ومتكاملا وتزويدهم بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصياتهم من جوانبها المعرفية والاجتماعية والنفسية والعقلية.

والجزائر منذ الاستقلال أصبحت تبحث عن أفضل السبل والإجراءات لإصلاح منظومة ومن بين الإجراءات التي توصلت إليها في بداية التسعينات واستلهمته من المنظومات التربوية العالمية هو فتح مناصب خاصة لما يسمى بـ "**الإرشاد التربوي**" فالإرشاد التربوي هو استثمار العنصر البشري من خلال تنمية القدرات الفردية والميول لدى التلاميذ وتهيئتهم للاندماج في الحياة الأخرى كما أنه عملية تربوية هادفة ترمي إلى مساعدة مكتسباته ومتطلباته ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالإرشاد التربوي لما يؤديه من الوظائف وما ينتظر منه من الأهداف وما يكتسبه من أهمية ويرى المجلس الأوروبي للتربية أن هدف

الإرشاد التربوي هو تسهيل التفتح الكامل للشخصيات التلاميذ في كل مظاهرها بالبحث عن نوع التعليم الأكثر ملائمة لقدراتهم وكذا تأمين أفضل مستقبل لهؤلاء الطلبة.

ويعد الإرشاد التربوي جانب مهما من الجوانب العملية التربوية فهو يقوم على أسس عملية ويحتاج إلى مهارات وخبرة وتدريب ويستمد جذوره من تفاعل معارف تنتمي لعديد من المجالات تتضمن علم الاجتماع وعلم النفس والتربية والاقتصاد والفلسفة، فكل هذه العلوم أسهموا على هذا النحو في نشأة الإرشاد التربوي معرفة في طرق تطبيقه ودراية في الاستفادة من تقنياته وعلومه والاستفادة من الوقت والإمكانيات المتوفرة للمرشد والأجهزة والمكان كما أنه يتطلب من المرشد أن يتصف بالمرونة الكافية والخبرة اللازمة للتنويع في أساليب التوجيه والإرشاد فالهدف الأساسي للإرشاد هو مساعدة الأفراد وتنمية قدراتهم ومعرفة رغباتهم، والمراقبة وتحسين سلوكهم وتطورهم من خلال ماضيه إلى الحاضر أكثر نمو وأصبح في الوقت الحاضر ملأ السمع والبصر، حتى أصبح تخصصا معترفا به ويعتبر مجال الإرشاد التربوي في الوقت الحاضر من أهم المجالات التوجيه والإرشاد وقد أصبح مألوفا الآن إعداد المرشد والمعلم وأصبح الإرشاد ضروري لإنجاح تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة، إن مهمة الإرشاد التربوي تنفرد بطابع خاص يميزها عن باقي المهن الممارسة في ميادين التعليم الثانوي بوصفها حديثة النشأة بمؤسسات التعليمية بعدما كان يقتصر وجودها في مراكز الارشاد التربوي بوصفها مركز المصدر الوحيد لتنظيم بنشاطات المرشدين وبفعل التنظيم الجديد تعدد مصادر تنظيم هذه المهمة، فأصبحت مرتبطة إداريا مثل المواظبة المراقبة والتقيد الإداري...الخ بمؤسسات التعليم الثانوي والتي تعتبر مقر إقامة المرشد التربوي، فمن هو العامل المؤثر أكثر في توجيه الطلبة نحو التخصصات في الثانوي؟.

وباعتبار وجود بعض الظروف المساعدة للطالب في اختياراته التوجيهية في المحيط الذي يعيش فيه فانه لا يمكننا تجاوز أهميتها في تأثيرها عليه بطريقة أو بأخرى لذلك علينا أن نتحرى:

- إذا كان المستوى الثقافي للوالدين يؤثر في توجيه أبنائهم نحو تخصصاتهم؟
- هل هنا يسحب من المرشد التربوي عمله في توجيه الطلبة نحو اختيار تخصصاتهم؟

ومن اجل الوصول إلى إجابات لجملة الأسئلة المطروحة سابقا فإننا حاولنا افتراض مجموعة من الأجوبة المؤقتة والعمل على اختيارها والمتمثلة في الفرضيات التالية:

5- الفرضيات:

- كلما كان المستوى الثقافي للوالدين مرتفعا كلما أثر اكثر على توجيه الأبناء نحو التخصصات الدراسية.
- كلما كان وعي الطلبة حول أهمية الإرشاد التربوي كبيرا ازداد تأثير الموجه التربوي على اختيارهم.

6- الاقتراب النظري والمفاهيمي للبحث:

أ- تحديد المفاهيم:

1.6- تعريف الإرشاد التربوي:

يعرفه **محمد توفيق وآخرون:** بأنه تجسيد للعملية التربوية بحيث يجعل الفرد يفهم ذاته بمعنى أن تكون لديه الإمكانية لمعرفة قدراته وميولاته وإمكانياته ومشاكله وان يتقبل الفرد ذاته ويوجهها، ويجعله فردا متوافقا ومتراضيا عن ذاته ثم عن محيطه ومجتمعه الذي يعيش فيه.[1]

ويعرفه **محمود عطية:** أن الإرشاد التربوي يتمثل في جعل الفرد واعيا بخصوصياته الفردية وتنميتها من اجل اختياراته المدرسية والمهنية من خلال فترات حياته مع العرض المزدوج على مساهمة في خدمة المجتمع لتنميته.[2]

[1] محمد توفيق السيد وآخرون: بحوث في علم النفس، مكتب الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2001، ص 257.

[2] محمود عطية: التوجيه التربوي، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر، 1999، ص 12.

التعريف الإجرائي:

الإرشاد التربوي : هو عملية مساعدة الطالب في فهم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراه وميوله، وأهدافه، وفي اختيار نوع الدراسة، والمناهج الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية التي تساعده في النجاح، وتحديد المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق التوافق التربوي.

2.6- تعريف المرشد التربوي:

* **لغة:** المرشد أو المستشار هو الذي يعطي النصائح في المجالات المعنية وانه حجر الزاوية في العملية الإرشادية وبدونه لا يكون الإرشاد.

* **اصطلاحا:** المرشد هو الشخص المكلف بالتوجيه المدرسي والمهني، وينصح الطلبة باختيار الصحيح لمتابعة دراسة ما أو مهنة ما.

* ويعرفه العالم **روشلان** بأنه هو الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية الإرشاد، وهو مختص في التوجيه والإرشاد، ويعتبر اقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها أحسن استغلال بغرض توجيهه.[1]

كما يعرفه **عزيز سمارة، عصام نمر:** هو شخص حاصل الشهادة الجامعية الأولى كحد أدنى في احد فروع الاجتماعية، وتم تعيينه بوظيفة مصنفة بحيث يخضع للتجربة لمدة عام حيث تقيم أعماله ونشاطاته في نهاية العام من اجل تثبيته أو تمديد تجربته أو الاستغناء عن عمله.[2]

---

[1] قنطاري: العملية الإرشادية في مرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بمؤسسة التعليم الثانوي بولاية قسنطينة، الجزائر، 2010-2011، ص 88-91.

[2] عزيز سمارة، عصام نمر: محاضرات في التوجيه، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007، ص 9.

التعريف الإجرائي:

المرشد التربوي: هو الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم ليقوم بعملية إرشاد وتوجيه الطلبة في المدارس ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر من تكيف داخل المدرسة وخارجها.

3.6- المؤسسات التعليمية: هي مصطلح يطلق على تنمية الشخصية وصقلها من جميع النواحي الاجتماعية النفسية والعقلية بما يتناسب مع قيم الجماعة التي يعيش فيها الفرد وهو مصطلح كبير لا يعتمد على جهة واحدة ومؤسسة بعينها بل يتم حيثما وجد المتعلم والمعلم والموقف التفاعلي بين الطرفين.[1]

* ويمكن تعريفها بأنها مؤسسة عمومية او خاصة تخضع لضوابط محددة تهدف من خلالها الى تنظيم العنصر البشري، بحيث تنتج وتفعل وفق اطر منظم، وتعمل على احترام سلطة الادارة بتنفيذ القوانين والمراسيم والقرارات الصادرة عن السلطات العليا.[2]

التعريف الإجرائي:

المؤسسات التعليمية: هي عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه التقاء فئات مجتمعية مختلفة الأعمار، ويتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة حسب نوع هذه المؤسسة التعليمية من أعضاء الهيئة التدريسية أو المعلمون والطلاب وأولياء الأمور والهيئات الإدارية فيها.

[1] صبرين باشا: واقع للاعلام التربوي في المؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه والاراشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 60.

[2] صالح ناصر عليمات: ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، دار الشروق للنشر، 2004، ص 36.

4.6- تعريف المدرسة:

* **لغة:** من درس، يدرس، درس الشيء بمعنى طحنه وجزءه، درس الدرس جزءه وسهل ويسر تعلمه على أجزاء، فيقال درس الكتاب، يدرسه دراسة.[1]

* **اصطلاحا:** يرى احمد محمد أن المدرسة بناء اجتماعي يستمد مقوماته المؤسسية من التكوين الاجتماعي العام، وتستمد منه هذه المؤسسة فلسفتها وسياستها وأهدافها وتسعى إلى تحقيقها من خلال الوظائف والأدوار التي تقوم بها.[2]

ويعرفها **ناصر إبراهيم:** بأنها مؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية الفرد، وهي تلك المؤسسة القيمية على الحضارية الإنسانية.[3]

التعريف الإجرائي:

المدرسة: هي مؤسسة ذات طابع تربوي اجتماعي تهتم بتكوين الفرد تربيته وبناء شخصيته وتساهم في تزويده بمختلف القيم والمثل العليا واكتسابه المعارف والمهارات التي تساعده في تطوير مجتمعه وتنميته علميا وثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وحضاريا وسلوكيا.

5.6- المرحلة الثانوية:

تعرفها الوزارة حديثا: بأنها مرحلة التي سجل الطلبة فيها اسمائهم في المستويين الثاني والثالث ثانوي بفروعه العلمي العلمي والأدبي في سن السادسة عشر حتى الثامنة عشر التزموا بمقاعدهم الدراسية.[4]

---

[1] مجتمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج1، ص 281.

[2] محمد احمد علي الحاج: أصول التربية، ط2، دار المناهج، عمان، 2003، ص 171.

[3] ناصر إبراهيم: أسس التربية، ط3، دار عمار، عمان، 1997، ص 282.

[4] وزارة التربية والتعليم : تعديل استعمال مصطلحات قديمة، ورقة غير منشورة، غزة، ص 30.

* و يمكن تعريفه أيضا بأنه هو مرحلة الاخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه مرحلة التعليم الاساسي ويليه التعليم الثالث الذي يشمل التعليم العالي، يعتبر التعليم الثانوي هو فترة تعليم المراهقة اي للطلاب ما بين 11 عام وحتى سن 19 عام، ويختلف التقسييم في العمر بين بلد وأخر وهو تعليم الامي في بعض البلد وليس كلها.[1]

التعريف الإجرائي:

المرحلة الثانوية: تشهد المرحلة الثانوية أهم تغيرات التي يمر بها الإنسان ويرسم معالم شخصيته مستقبلا، إذ يبدأ سن المراهقة الذي يتطلب خصوصية عالية في التعامل من حيث الجوانب الإدارية والأكاديمية، ومن فإننا في المدارس نحرص على مساعدة الطلبة في اكتساب المعارف والخبرات الأساسية وفي الوقت نفسه التمتع بحياة اجتماعية سليمة كأعضاء فاعلين في المجتمع.

ب- المقاربة النظرية:

إن البنائية الوظيفية تمثل أكثر النظريات السوسيولوجية المعاصرة رواجا،وترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء structure والوظيفية fonction ،وتنطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة فهي تسلم بأن المجتمع يمثل كلا مؤلفا من أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة معينة من أجل خدمة أهداف الكل، ومعنى ذلك أن المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله.[2]

والبنائية الوظيفية تقوم على عدد من المقولات والأفكار الأساسية التي تنطلق منها تحليلات أنمار هذه النظرية وتعتبر مقولة النسق الاجتماعي social system من المقولات الأساسية للنظرية وهذا ما ظهر بوضوح في تحليلات رائد علم الاجتماع "**تالكوت بارسونز**"

[1] فيصل محمد خير الزراد: مشكلات الشباب والمراهقة، دار النفائس، 1997، ص 50.

[2] msila.socio.yoo7.com

حيث جعل مقولة النسق هي الإطار الفكري العام الذي تقوم عليه نظرية الاتساق الاجتماعية social system theory والتي تعتبر إحدى النظريات الهامة للبنائية الوظيفية، وتشير هذه النظرية إلى أن المجتمع ما هو إلا بناء أو نظام اجتماعي يتكون من مجموعة من الاتساق الاجتماعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الاجتماعي، الثقافي، السياسي، الاقتصادي، العائلي وغيرها من الاتساق الأخرى التي تؤثر في عملية استقرار مكونات البناء الاجتماعي أو المجتمع ككل.[1]

تعتبر نظرية بنائية وظيفية من أهم المقاربات النظرية التي لها علاقة بموضوع البحث،حيث أن جوهر هذه النظرية أهمية الفرد ودوره في المجتمع لذلك يعمل الإرشاد على إعداد الفرد وتكوينه وتنمية قدراته من أجل تحقيق أهداف وغايات المجتمع وتطويره وتحقيق توافق النفسي والاجتماعي والثقافي،الاقتصادي كما أنه يبين مكانة ووظيفة الإرشاد التربوي في تنمية النظام التعليمي كما أن نظرية الذات تخدم موضوع البحث من خلال اعتبار المسترشد كفرد وليس كمشكلة والتي من خلالها يحاول المرشد فهم اتجاهاته وميوله ورغباته.[2]

7- منهج البحث:

إن طبيعة الدراسة تحدد طبيعة المنهج المستخدم وكذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في انجازه لدراسته، وبما أن هذه الدراسة تسعى إلى كشف عملية الإرشاد التربوي في المؤسسات لدى طلبة الثانوية وبناءا على آراء الطلبة في الإرشاد التربوي فإن المنهج المستخدم الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى الوضع الحالي للظاهرة ثم يعمل على تحليلها وبذلك فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع حيث يعتبره "**سامي ملحم**" أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي والمنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة المحددة وتصويرها كميا

[1] www.rosae lyaussef.com

[2] Afakhalil.blogspot.com

عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[1]

ويعني المنهج الوصفي بأنه تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، وكشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة.[2]

ويكمن تعريفه بأنه المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم عدد من الأشياء أو من ظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يرغب الباحث في دراستها.[3]

8- مجالات البحث:

* **المجال البشري:** تتمثل عينة الدراسة لطلبة في المرحلة الثانوية متقنة "**بربار عبد الله**" بعين بسام ولاية البويرة، حيث خصصنا جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم.

* **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية متقنة "بربار عبد الله بعين بسام ولاية البويرة.

* **المجال الزماني:** كان المجال الزمني للدراسة ما بين جانفي – جويلية حيث قمن بجمع المادة العلمية وبناء الجانب النظري للموضوع وبعدها قمنا ببناء الاستمارة وفي أواخر افريل تم توزيعها للحصول على نتائج الدراسة، وبعدها تم تفريغ البيانات في الجداول والقيام

[1] سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الميسرة، الأردن، 2002، ص 352.
[2] محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 1998، ص 108.
[3] عزيز داود: مناهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 7.

بالعمليات الإحصائية وتفسير النتائج في أواخر شهر جويلية، أنجزت هذه الدراسة (2016-2017).

9- الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة في عملية البحث حيث تهدف إلى الإحاطة بموضوع الدراسة أو الظاهرة من جميع جوانبها وتساعد على إنضاج الفرضيات وتحديدها، كما تؤدي هذه الخطوة إلى تحديد أكثر لشروط العينة والتي تساعدنا على الاقتراب أكثر لمعرفة الموضوع الدراسة والمتمثل في " **عملية الارشاد التربوي في المؤسسات التعليمية لدى الثانوية**" ولتوسيع معلوماتنا ومعارفنا حول الموضوع يتطلب منا الاستعانة ببع المراجع الأساسية لدراسة موضوعنا من جوانبه المختلفة وهي نقاط مهمة وتقوي أسئلة الاستمارة التي قمنا بإعدادها إذ تتكون من أسئلة عديدة تتضمن الأسئلة المفتوحة منها والمغلقة، وتمت عن طريق توزيع الاستبيان على عينة من طلبة سنة أولى ثانوي، وبعد نهاية هذه العملية يتطلب منا الاستعانة بمنهج يعطي قوة أكثر وذلك حسب طبيعة الموضوع الذي يفرض علينا اختبار المنهج لذلك.

10- عينة البحث:

العينة: هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من الأفراد على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من الأفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا أو أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.[1]

[1] صلاح مراد، فوزية هادي: طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002، ص197.

وفي بحثنا هذا تم الاعتماد على العينة القصدية: والتي تعتبر الأنسب للموضوع والتي تعرف بأنها: عينة مقصودة وتكون من اختيار الباحث لمجموعة من المفردات القصدية لاعتقاده أنها تساعده على تحقيق الغرض من البحث أحسن من غيرها.[1]

ولقد قمنا باختيار عينة البحث من الطلبة ثانوية متقنة "بربار عبد الله" بعين بسام ولاية البويرة، والتي من خلالها اخترنا سنوات الأولى شعبة آداب وشعبة علوم، بحيث تم توزيع 100 استمارة وتم استرجاع 80 استمارة.

الجدول رقم 01: يبين توزيع الأفراد حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	30	%37
أنثى	50	%63
المجموع	80	%100

من خلال الجدول نجد أن نسبة الإناث بلغت 63% مقابل 37% بالنسبة للذكور.

نستخلص من خلال نتائج الجدول أن فئة الإناث أكثر من فئة الذكور وهذا راجع على أن تفوق الإناث على الذكور في شهادة التعليم المتوسط، وهذا يدل على رغبة الإناث في النجاح وتحقيق الذات داخل الوسط الاجتماعي والانتقالية والتحرر من قيود الرجل واعتمادها على نفسها في توفير كافة احتياجاتها من خلال العمل.

[1] بلقاسم سلاطنية، حسان جيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة، عين ميلة، الجزائر، 2004، ص60.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
شعبة الآداب	49	%61
شعبة العلوم التجريبية	31	%39
المجموع	80	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 61% من المبحوثين الذين اختاروا شعبة آداب، فيما بلغت نسبة 39% من المبحوثين اختاروا شعبة العلوم التجريبية.

نستنتج أن معظم الطلبة يميلون إلى تخصص آداب كونهم يرون أن هذه الشعبة تخدمهم أكثر مهنيا وفيه إمكانيات في الحصول على الوظيفة ويتناسب مع ميولاتهم وقدراتهم العلمية على حساب شعبة العلوم التجريبية.

الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب.

المستوى التعليمي للأب	التكرارات	النسبة المئوية%
ابتدائي	25	%31
متوسط	27	%34
ثانوي	13	%16
جامعي	10	%13
آخر	5	%6
المجموع	80	%100

يبين لنا الجدول أن نسبة 34% من الآباء مستواهم متوسط، أما المستوى الابتدائي فقد كانت نسبته 31%، ثم تأتي نسبة 16% من الآباء الذين مستواهم ثانوي، وبعدها نسبة 13% من الآباء الذين مستواهم جامعي، في حين بلغت نسبة 6% من الآباء بدون مستوى.

نستنتج من خلال هذه النسب أن المستوى التعليمي للأب يتأرجح بين المنخفض والمرتفع نوعا ما، وقد يكون هذا راجع إلى طبيعة المجتمع والمحيط الذي يتعايش معه والعادات والتقاليد السائدة داخله.

الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للام.

المستوى التعليمي للام	التكرارات	النسبة المئوية%
ابتدائي	29	%36
متوسط	18	%23
ثانوي	12	%15
جامعي	14	%17
آخر	7	%9
المجموع	80	%100

يبين لنا الجدول أن نسبة 36% من الأمهات مستواهم ابتدائي، أما مستوى التعليم المتوسط فقد بلغت نسبته 23% في حين بلغت 15% من الأمهات مستوى تعليمهم ثانوي، ثم تاليها نسبة 17% من الأمهات مستوى تعليمهم جامعي وبعدها نسبة 9% من الأمهات بدون مستوى.

ومن خلال الجدول نستنتج أن غالبية الأمهات مستواهم ابتدائي، ويمكن إرجاعها إلى العادات والتقاليد للأسرة التي تتعايش معها وتهميشها وعدم إعطاء أهمية المرأة في المجتمع الذي يحيط بها، وبهذا قد يخلق مشاكل مع الأبناء، بحيث لا تستطيع الأم العمل على حل المشكلات الدراسية ومساعدتهم في اختيار تخصصاتهم وتنمية قدراتهم.

الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأب.

وضعية المهنية للأب	التكرارات	النسبة المئوية%
يعمل	48	60%
لا يعمل	20	%25
متقاعد	12	%15
المجموع	80	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من الآباء عُمال، ثم تأتي نسبة 25% من الآباء الذين لا يعملون في حين بلغت نسبة 15% من الآباء المتقاعدين.

ومن خلال الجدول نستنتج أن اكبر نسبة من الآباء عُمال مما يعطي روح المسؤولية تجاه الأبناء وتوفير احتياجاتهم، كما أن المركز الاجتماعي والاقتصادي يعطي دافعية للتحصيل الدراسي الجيد وتوفير الجو المناسب للدراسة وقلة المشاكل المادية التي تصاحب من خلالها الرسوب المدرسي.

الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأم.

الوضعية المهنية للأم	التكرارات	النسبة المئوية %
يعمل	16	%20
لا يعمل	54	%68
متقاعد	10	%12
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 68% من الأمهات اللواتي لا يعملن، ثم تليها نسبة 20% من الأمهات العاملات وفي حين بلغت نسبة 12% من الأمهات المتقاعدات.

ومن خلال معطيات الجدول نستنتج أن اكبر نسبة من الأمهات اللواتي لا يعملن ويمكن إرجاعها إلى طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده فالمرأة في مجتمعنا عليها أن تقوم بدورها في الأسرة وتربية أبنائها والعناية بهم وأن عمل المرأة يقلل من اهتماماتها الأسرية.

11- أدوات البحث:

1.11- الاستبيان (الاستمارة): ويعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محدد عن طريق استمارة ويتم تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشان معتقدات ورغبات المستجبين، ولجمع الحقائق هم على علم بها لهذا يستخدم بشكل رئيسي في مجال الدراسات والتي يستطيع الباحث استكشاف الحقائق عن الممارسات الحالية واستطاعت الرأي العام وميول الأفراد، وإذا كان الأفراد الذين يرغب الباحث في الحصول على البيانات بشأنهم في أماكن متباعدة فان أداة الاستبيان تمكنه من الوصول إليهم جميعا في محدود وبدون تكاليف.[1]

ويعرف أيضا على أنها أداة من أدوات البحث العلمي معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في نموذج اعد لهذا الغرض ويقوم المبحوثين بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم.[2]

2.11- الملاحظة: وتعني بها المشاهدة والمراقبة لسلوك ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على المعلومات.[3]

وقد دعمنا في بحثنا على تنصيب استمارة موجهة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم بإحدى الثانويات بعين بسام لولاية البويرة، وقد قدرت العينة

[1] محمد مسلم: منهجية البحث العلمي، دار الغرب، بدون بلد النشر، 2002، ص 50.

[2] محمد خليفة بركات: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار القلم، الكويت، 1984، ص 26.

[3] عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، بدون سنة، ص 48.

ب 80 طالب، جاءت هذه الاستمارة بالإجابة على بعض التساؤلات التي انطلق منها بحثنا، وقد شملت 28 سؤال منها ما يتعلق بمعلومات شخصية و بعضها الآخر متعلق باهتماماته ورغباته وطموحاته.

وقد استعنا بالملاحظة في هذه الدراسة بهدف التعرف على الطلبة الذي قد تم تلبية رغباتهم وكذلك الذين لم تلبى رغباتهم ومعرفة ما هي الأسباب التي تسمح لهم في اختيار تخصصاتهم.

12- الدراسات السابقة:

اتخذت الدراسات السابقة التي تناولت العمل الإرشادي في المؤسسات التعليمية أشكالا متعددة ومتجددة بين الواقع الفعلي لما هو موجود في المؤسسات التعليمية وفي المدارس الخاصة ومدى ممارسة لعملية الإرشاد التربوي وأثرها على العملية التربوية ولقد حاولت في هذا العنصر الإلمام بأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ومن هذه الدراسات ما يلي:

1.7- دراسات العربية:

1.1.7-دراسة نافع (1992) : هدفت إلى تعرف إلى واقع الإرشاد للطلاب مرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإرشاد التربوي يراعي الفروق بين الطلاب ويبصر الطلاب بمستقبلهم ويعرفهم بالتخصصات والمهن التي يمكن الانخراط فيها.[1]

2.1.7- دراسة الحازمي (1990):استهدفت الدراسة التعرف على مدى تحقيق الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية لاحتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية والشخصية، وقد استخدم الباحث استبانة من إعداده لجمع معلومات طبقت على عينة مكونة من (1003)

[1] أحمد حمود نافع: واقع التوجيه والإرشاد المهني لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، المجلة التربوية، الكويت، العدد(29)، 1962، ص139

طالب من الطلاب المرحلة الثانوية وقد أشارت النتائج إلى تحقيق الإرشاد التربوي لاحتياجات الاجتماعية بدرجة كبيرة، يليها الاحتياجات الشخصية ثم الاحتياجات الاجتماعية، إلا أن تحقيق الرشاد لاحتياجات الطلاب الشخصية والاجتماعية لم يكن بمستوى تحقيق الإرشاد لاحتياجات التعليمية مما يعني قصورة هذين الجانبين.[1]

3.1.7- دراسة الاسمري (1990): قام بدراسة للتعرف على دور التوجيه والإرشاد التربوي في تغلب على بعض المشكلات الطلاب في المرحلة الثانوية، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشدين في تعاملهم مع الطلاب، وما يقومون به من دور في الوقاية من هذه المشكلات، واستخدم الباحث استبيانين تم تطبيقهما على عينة مكونة من (200) طالب و(25) مردا تربويا، وأشارت النتائج أن المشكلات النفسية تؤثر تأثيرا كبيرا على المعدل[2] للطالب كما أظهرت النتائج أن دور المرشد التربوي في المدارس الثانوية والمطورة بمدينة الرياض ليس له وجود.

4.1.7- دراسة الزهراني (1989): كانت دراسة استطلاعية تهدف إلى معرفة الواقع الفعلي لبرامج الإرشاد التربوي، شملت عينة الدراسة(45) فردا ممن يعملون في مجال الإرشاد ثم تطبيق استبانة مكونة من (88) سؤالا عن عدد من المهام الرئيسية لتوجيه الطلاب وارشادهم وكشفت نتائج الدراسة انخفاض مستوى إدراك مهام المرشد التربوي في المدرسة وانخفاض مستوى مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط الدراسي كما بينت الدراسة دم وفر الإمكانيات اللازمة لأداء توجيه الطلاب وارشادهم.[3]

---

[1] عبد الرحمان سعيد الحازمي: دور الإرشاد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1990، ص 35.

[2] سعد عبد الله الاسمري:دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض،رسالة ماجيستر،غير منشورة،أكاديمية نايف.

[3] أحمد ميس الزهراني:التوجيه والإرشاد الطلابي دراسة نماذج من التجارب الالمية، مطابع أم القرى، مكة المكرمة،1989 ص 90.

5.1.7- دراسة "بار"و"خان" (1991): التي أجريت بهدف معرفة أثر برامج التوجيه والإرشاد التربوي في العملية التربوية والتعليمية، كانت عينة الدراسة مكونة من(226) طالب بمراحل التعليم الثانوي و(105) من أولياء الأمور و(108) من العاملين في هذه المراحل التعليمية،طبقت ثلاث استبيانات خاصة بكل فئة، وكشفت الدراسة على اتفاق العاملين وأولياء الأمور على أهمية برامج استقبال الطلاب الجدد وعلى أهمية مجالس الآباء وأهمية مجموعات التقوية، كما أشارت النتائج غلى أن العاملين يرون أهمية الإرشاد التربوي.[1]

2.7- الدراسات الأجنبية:

1.2.7- دراسة جونسون "Johnson" (1995): بعنوان "الشخص الذي يلجأ إليه الطلاب طلبا للمساعدة في حل مشاكلهم المختلفة" وجاءت هذه الدراسة على شكل استفتاء أجراه جونسون على 8000 طالب في سبع مدارس ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث طلب من كل سباب أن يرتب إجابته حول أولية الشخص الذي يقصده لحل مشاكله والتي تتمثل :

* الرغبة في معرفة المعلومات عن القدرات والميول والأهداف الشخصية.
* الرغبة في معرفة أنواع النشاط المدرسي الذي يحقق رغباتهم.
* إيجاد الوسيلة لاختيار نوع التعليم ونوع المهنة مبكرا.
* مساعدة في بناء الثقة بالنفس وفي القدرة على اتخاذ القرارات في المشاكل الحالية والمستقبلية.
* المساعدة في تبيين ما يفيد الشباب شخصيا وما يعود على المجتمع بالفائدة. [2]

---

[1] عبد المنان بار وأمير خان: الممارسات الواقعية المثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية، كلية التربية، مطابع أم القرى مكة المكرمة، 1991.

[2] Johnson R.E : student feeling about counseling help, personal and guidance journal, 1995, P 500.

وقد أسفرت نتائج الاستفتاء على أن المرشد كان أول المفصلين في معظم الحالات مقارنة مع الآباء، المدرسين، الأصدقاء والآخرون، بينما تساوت النسبة بينه وبين الآباء في حالات أخرى وكان المدرس في حالات ثالثة هو الشخص المفضل الذي يلجأ إليه الشباب.[1]

2.2.7- دراسة هولمان "HOLOMONN" (1990): بعنوان " اتجاهات الطلاب نحو مساعدة الإرشادية" أجريت هذه الدراسة على 20 طالبا من المدارس الثانوية (10 فتيان و10 فتيات) اختبروا كعينة ممثلة للمدارس الأمريكية، وكانوا ما بين سن الخامسة عشر والثامنة عشر، وأشارت الإجابات إلى أن الصعوبات في المدرسة هي أكثر المشاكل التي يطلب فيها الطلبة المساعدة الإرشادية وذلك بنسبة (77%) وتليها صعوبات الآباء ثم الجنس الأخر ثم المال والوظائف، وسئلوا بعد ذلك إن كان لهم للآخرين ممن يعرفونهم من مشاكل أخرى فذكروا المشاكل التالية:

- الإعداد المهني والتربوي.
- مشاكل تتعلق بالعمل المدرسي.
- المظهر الشخصي .
- مشاكل مع الآباء .
- العلاقات مع الجنسين.[2]

3.2.7- دراسة تينسون "TENSON" (1989): وهي عبارة عن دراسة مسحية قام بإنجازها سنة 1989 بعنوان مرشد والمرحلة الثانوية:ماذا يعملون؟ ما هو المهم؟ حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أدوار المرشدين داخل المؤسسات التربوية وشملت (155) مرشد تربوي موزعين على العديد من الثانويات بمينوسوتا وقد بينت النتائج أن هناك محدود بين

---

[1] Johnson R.E : Op Cit, p500

[2] Holomonn :Adolenscent attitudes to word seeking help, Smith college, stu, soc, 1990, P12.

الكيفية التي يدرك بها المرشدون أدوارهم وتوقعات البرنامج الإرشادي لدور المرشد وأن هذا الأخير لا يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد الحاجة إلى خدمات الإرشاد التربوي من جهة وكثرة عدد الطلبة من جهة أخرى كما اقترح الباحث اعتماد آلية الإرشاد الجمعي حتى يتمكن المرشد من تلبية أو تحقيق الاحتياجات التي لا تحقق عن طريق الإرشاد التربوي.[1]

[1] راشد علي السهل: تقويم أهداف الإرشاد النفسي والمدرسي للمرحلة الثانوية نظام المقررات من خلال الأداء الفعلي للمرشدين بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 50، ربيع 1999، ص 27.

الباب الأول:

المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الإرشاد التربوي.

تمهيد :

يعد الإرشاد التربوي أحد المجالات التطبيقية لعلم الاجتماع فهو يقوم على أسس علمية ويحتاج إلى مهارات وتدريب ويستمد جذوره من تفاعل معارف تنتمي لعديد من المجالات تتضمن علم الاجتماع والتربية والاقتصاد والفلسفة فكل هذه العلوم أسهم في نشأة الإرشاد التربوي ومازال كل منها يسهم في نموه وتطوره كعلم أو كمهنة، ويتطلب الإرشاد التربوي معرفة طرق تطبيقه ودراية في الاستفادة من تقنياته.

1. تعريف الإرشاد التربوي:

يعرفه "**مايرز**" بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته.[1]

أما الإرشاد التربوي عند "**حامد زهران**" هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.[2]

أما "**مورتنس**" فقد عرف عملية الإرشاد التربوي بوصفها وسيلة لتعديل السلوك تتجلى بصورة كاملة من ناحيتي الوقاية والنمو فمهما كانت الصورة التي يتخذها الإرشاد فإن الغرض منه هو مساعدة كل طالب على تفسير خبرات حياته وفهمها وتخطيطها بحيث يستطيع انتقاء الظروف التي تؤدي إلى الإخفاق أو الانهيار كما يستطيع أن يصبح فردا منتجا.

ويعرفه مصطفى بأنه عبارة عن مجموعة الخدمات التي تقدم للطالب كي يفهم نفسه وهي عملية ضرورية للطالب منذ المرحلة الابتدائية وحتى نهاية مرحلة التعليم.[3]

---

[1] السيد عبد الحميد مرسي: الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني، القاهرة ، مكتبة الخانجي، 1975، ص65.

[2] حامد عبد السلام زهران: التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب، 1998، ص 65.

[3] سعيد جاسم الاسدي: الإرشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، وسط البلاد، ساحة الجامع الحسيني، عمان، 2003، ص 19 .

2. نشأة الإرشاد التربوي وتطوره:

إن مفهوم الإرشاد ليس حديثا في حياة الإنسان حيث أن المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة أساسية في إرشاد الأبناء وحتى العلماء والفلاسفة القدماء اهتموا بهذه المشكلة حيث دعا أفلاطون في جمهوريته إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفة المستقبل.

كما أن العلماء والفلاسفة المسلمين اهتموا بموضوع الإرشاد التربوي وذلك من خلال إبرازهم لأهمية الفروق الفردية لدى المتعلم وكذا أهمية القدرات والميولات والاستعدادات في عملية التعلم ومن أمثلة ذلك ماجا به كل من "أبو حامد الغزالي" و "ابن سينا" على سبيل المثال،حيث يرى أبو حامد الغزالي أنه : "يجب على المعلم أن يقتصر فيما يعلمه على قدر فهم الطالب فلا يلقنه فينفره، ولا يربكه بكثرة المعلومات فتلتبس عليه الأمور وشعاره في ذلك مخاطبا المعلم".[1]

كما يرى ابن سينا "أنه إذا فرغ الصبي من التعليم القرآن وحفظ أصول اللغة نظر عند ذلك إلى ما يراد أن تكون صناعته فيوجه لطريقه.[2]

إلا أن عملية الإرشاد التربوي بشكلها المنظم والعلمي هو ما يعتبر حديث النشأة حيث أن أغلب الكتابات تكاد تجمع على أن بداية الاهتمام بالإرشاد كموضوع مستقل يعود سنة 1876.[3]

---

[1] عبد المنعم الحفني: موسوعة إعلام علم النفس، مطبعة الأطلس، القاهرة، 1993، ص 221.

[2] صلاح عبد الحميد مصطفى: الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، الرياض، 1992، ص 82.

[3] عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفية الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص 82.

وبدأت حركة الإرشاد التربوي في المدارس الأمريكية الحكومية سنة 1898 على يد "**جيسي ديفز**" الذي عمل مرشدا في مدرسة الثانوية في ولاية (متشيجن) ولمدة عشر سنوات وكان مسؤولا عن الإرشاد التربوي وخصص حصصا أسبوعية للإرشاد التربوي والمهني وتعريف الطلبة بالمهن الموجودة في المجتمع ومتطلبات التخصص فيها.

- وفي سنة 1899 ألقى رئيس جامعة شيكاغو "**وليم هاربر**" خطابا حث فيه على التعليم الفردي وفي سنة 1906 ألف "**إيلي ويفر**" كتيبا بعنوان**'اختر مهنتك'**.
- ثم بدأ الاهتمام بالإرشاد المهني يأخذ منهجيته العلمية على يد "**فرانك بارسونز**" سنة 1909 عندما ألف كتابه "اختيار المهنة" الذي يعد أول كتاب في الإرشاد المهني وأسس مكتبا متخصصا لإرشاد الشباب الباحثين عن العمل في بوسطن، ولقد كانت أراء "**بارسونز**" وممارسته العملية في ميدان الإرشاد ذات أهمية للعلماء والباحثين في هذا المجال وقد تطورت الخدمات التي كان يقدمها وأصبحت تستخدم المقاييس المختلفة والمقابلة الشخصية لجمع المعلومات حول الأفراد العاطلين عن العمل والمتعثرين في دراستهم من أجل توجيههم نحو مهن تناسب قدراتهم .
- ثم توالت بعد ذلك الدراسات والنظريات التي تفسر عملية الاختيار المهني والعوامل المرتبطة بها،فقد أسس "**وليم هيلي**" أول مؤسسة للإرشاد وانتشرت هذه الفكرة مما ساعد على انعقاد أول مؤتمر للإرشاد في بوسطن 1910 ثم بدأ بعد ذلك تدريس موضوعات في الإرشاد في جامعة "**هارفد**" وفي سنة 1912 أسس لأول قسم خاص بالإرشاد وأصبح نظاميا في المدارس.
- أما حركة الإرشاد التربوي فقد ظهرت سنة 1896 حينما أنشأ أول مركز لعلاج التلاميذ المتأخرين دراسيا في ولاية (بنسلفانيا) الأمريكية، وشمل نشاطه فيها بعض[1]

[1] صلاح عبد الحميد مصطفى: النفس المرجع السابق، ص 84 .

حالات التخلف الدراسي وتعتبر أول محاولة جادة في هذا المجال سنة 1914 حيث نشر "كيلي" رسالة عن الإرشاد التربوي بجامعة (كولومبيا)، تهدف إلى مساعدة الطالب في اختيار نوع الدراسة الملائمة له وفقا لاحتمال نجاح فيه، وفي مقال أخر له سنة 1918 رأى أن الإرشاد التربوي هو الجهد المقصود الذي يبذل في سبيل تنمية الفرد ورأى أن كل ما يرتبط بالتدريس والتعليم يمكن أن يوضع ضمن الإرشاد التربوي.

وكان تأسيس الرابطة الأمريكية للإرشاد والخدمات سنة 1951 دور في توسيع برامج الإرشاد ودعمها في المدارس.

- وبهذا شهدت فترة الخمسينيات ميلاد مهنة الإرشاد التربوي ونموها السريع وقد برزت خلال هذه الفترة اهتماما كبيرا بتنمية الجوانب الايجابية في النمو السليم،والعمل على تحقيق نوع من التوازن والتكامل للفرد.
- وقد أبرزت فترة السبعينيات والثمانيات مزايا الإرشاد التربوي كمجال للدراسة والتخصص العلمي،كما تأكد أن هدف الإرشاد هو زيادة فعالية الفرد في الإطار النهائي وذلك من خلال التعرف على إمكانياتهم والعمل على تشجيع نموها في جميع أدوار التي يقومون بها في الحياة وفي جميع المواقع مثل: المدرسة، العمل، الأسرة.... ، ثم أخذت حركة الإرشاد التربوي في الانتشار وزاد عدد المرشدين ومراكز الإرشاد بشكل كبير.
- وتعتبر مصر أول دولة عربية تهتم بإعداد المرشدين التربويين حيث أدخلت وزارة التربية والتعليم المصرية مجموعة من العاملين إلى كلية التربية بجامعة عين الشمس للتخصص في الإرشاد وتخرجت عام 1955 دفعة كان عددها (75) خريجا ، وفي[1]

[1] صلاح الخطيب: التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2009، ص ص 24-25.

عام 1960 اقترحت الوزارة بتعيين مرشد تربوي لكل (300) طالب وفي عام 1960 تقرر إنشاء مراكز التوجيه والإرشاد في المدارس تحت إشراف مختصين في العملية الإرشادية.

- وفي العراق تم تطبيق تجربة الإرشاد التربوي عام 1977 في عدد من المدارس الثانوية، وعين مرشد تربوي من حملة البكالوريا في العلوم التربوية في كل مدرسة مشمولة بالإرشاد.
- أما في تونس والجزائر فقد أوجدت مراكز الإرشاد التربوي في المدارس التي تقدم خدماتها ضمن مختلف المراحل الدراسية،وكذلك أدخلت برامج الإرشاد في ليبيا والكويت والإمارات العربية.
- أما في فلسطين فقد بدأت حركة الإرشاد التربوي كمحاولة أولية في جامعة بيرزيت، وبتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم، واستحدثت قسما خاصا بالإرشاد التربوي،من أجل تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة، فقامت عام 1996 بتعيين مسؤول لقسم الإرشاد التربوي لكل مديرية من مديريات التربية والتعليم الحكومية، ومرشدين تربويين في المدارس الحكومية.

ولقد أصبح الإرشاد التربوي اليوم من العلوم الاجتماعية والإنسانية المعترف بها ويدرس في معظم الجامعات العالم، إذ تمنح الدرجات العلمية في تخصص الإرشاد، ويتلقى طلبته تدريبا عمليا على فنونه وأساليبه، ويمارسون فيما بعد مهنة الإرشاد الذي تفرعت عنه تخصصات جديدة.[1]

[1] هدى حسيني: المرجع في الإرشاد التربوي، أكاديميا، بيروت، 2000، ص 39.

3. الحاجة للإرشاد التربوي:

لقد تطورت عملية الإرشاد التربوي استجابة للحاجة الملحة لهذه الخدمة لدى الأفراد والجماعات بغية مساعدتهم على التعرف على التعرف على إمكانياتهم واستعداداتهم وفهم طبيعة الظروف المحيطة بهم بكل أبعادها الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية والثقافية، ولقد لعبت متغيرات عديدة وعوامل مختلفة دورا كبيرا في تأكيد الحاجة الماسة لعملية الإرشاد التربوي والتي يمكن أن تلخصها في العناصر التالية :

1.3 فترات الانتقال :

إن الفرد يمر خلال مراحل نموه بفترات قد تكون حرجة ويحتاج من خلالها إلى الإرشاد وأهم هذه المراحل عندما ينتقل الفرد وهو طفل من البيت إلى المدرسة ومن الطفولة إلى المراهقة ومن المراهقة إلى الرشد ومن الرشد إلى التقاعد أو الشيخوخة، إن الفترات هذه تتخللها صراعات واحباطات تستلزم إعداد الفرد للانتقال من مرحلة إلى أخرى حتى يصل إلى التوافق مع المواقف الجديدة من خلال اكتساب خبرات جديدة وذلك من خلال عملية الإرشاد.[1]

2.3 تغير تكوين الأسرة ودورها:

إن التغيرات التي طرأت على الأسرة من كل النواحي جعلت عملية الإرشاد التربوي أكثر من الضرورية حيث أن الأسرة كانت تتسم بكبر حجمها وكثرة أفرادها فكانت عملية الإرشاد لا تقتصر على الوالدين فقط وإنما تتعدى ذلك إلى أفراد آخرين يعيشون معهم كالجد والجدة أو الأعمام أو الأخوال.....[2].

---

[1] حامد عبد السلام زهران،علم نفس النمو،عالم الكتب للنشر، القاهرة،1995 ص 34

[2] سعدون سلمان الحلبوسي، عبد الامير الشمسي، وهيب البيسي: التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، منشورات ELGA، 2000، ص 24.

ومن أهم التغيرات التي أثرت تأثيرا كبيرا على الحياة الأسرية، كخروج المرأة للعمل وبذلك أصبح الوالدين يقضيان معظم وقتهما خارج البيت مما أدى إلى ابتعاد الأولياء عن أطفالهم وعدم منحهم الوقت الكافي للرعاية والاهتمام مما استدعى تفعيل دور المؤسسات أخرى كرياض الأطفال والمدارس حيث أن هذه الأخيرة لم يعد دورها يقتصر على التعليم إنما تتعدى ذلك إلى الإرشاد الأطفال وأحيانا إرشاد الأسرة للقيام بأدوارها كما يجب.

3.3 التغييرات التي طرأت على المجتمع:

طرأت على المجتمعات بصورة عامة تغييرات كبيرة نتيجة للتطور التكنولوجي الذي تمر به البشرية، فأسلوب الحياة التي يعيش بها الإنسان، والعلاقات السائدة بين الأفراد، والنظم التي تعيش فيها الجماعة، قد تغيرت إلى حد بعيد فقد نشأ عن تغيير التكنولوجيا السريع والثقافي والحضاري والاجتماعي والتي من خلالها ترتبت مشكلات التي تستوجب تدخل الإرشاد والتوجيه.

ويمكن إبراز أهم ملامح هذه التغييرات من خلال العناصر التالية:

- زيادة الوعي الاجتماعي بأهمية التعليم في الحصول على المكانة الاجتماعية
- زيادة مستوى الطموح لدى الأفراد من مختلف المستويات
- تغيير أساليب الحياة وتغيير الإطار القيمي للمجتمعات
- ظاهرة صراع الأجيال نتيجة التقدم العلمي وازدياد الوعي وكذا زيادة الفروق في القيم والأفكار واختلاف وجهات النظر في مجالات الحياة المتعددة.[1]

[1] هدى حسيني: نفس المرجع السابق، ص 51.

4.3 التقدم العلمي والتكنولوجي:

لقد تناول التغيير التكنولوجي مظاهر الحياة كافة، مما أثر على التصورات والتوقعات الأفراد حول مجتمعاتهم وأنفسهم مما جعلهم يعيدون النظر في قدراتهم الذاتية بما يتلاءم مع التغييرات الاجتماعية،وقد أدى هذا التغيير إلى اختفاء وظائف وظهور وظائف أخرى مما استدعى الحاجة لإعادة تدريب الأيدي العاملة، والتركيز على مستويات التربية والبرامج الدراسية ، كل هذه المتطلبات تستدعي وجود عملية الإرشاد بشدة ومن أهم الملامح التقدم العلمي والتكنولوجي ما يلي:

*ظهور الاختراعات الجديدة وتزايدها والتوصل إلى اكتشافات جديدة.

*ظهور أجهزة الراديو التلفزيون الفيديو الانترنت كوسائل ثقافية جديدة وكذا دخولها إلى أغلب البيوت مما لأثر على أفكار الأفراد ميولاتهم واتجاهاتهم.

* زيادة التفكير بالمستقبل والتطلع إليه والعمل على وضع الخطط والبرامج المستقبلية.[1]

5.3 التغييرات التي طرأت على المهن:

لقد كانت حياة الإنسان في مجال العمل تعتمد على الأعمال البدائية البسيطة في حين أن الحياة المعاصرة قد تطورت بشكل سريع ،إضافة إلى ظهور تخصصات عديدة مما أدى إلى تعدد متطلبات العمل وتبان مجالاته وبهذا توجب على الفرد أن يختار مجال العمل الذي يتلاءم مع إمكانياته وميولاته، هذا بالإضافة إلى تطورات إلى التطورات الحاصلة في المؤسسات وأساليب تنظيمها وأهم هذه التغييرات التي طرأت في مجال العمل والمهنة ما يلي:[2]

---

[1] سعدون سلمان الحلبوسي، عبد الامير الشمسي، وهيب البيسي: نفس المرجع السابق، ص 32.

[2] عبد العزيز طويل وناصر الملحم: الإعداد المهني للمرشد الطلابي بين الواقع والمأمول، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد التاسع ، علوم التربية، العدد 2، 1989، ص 68.

* تغيير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع فالمهن كانت محدودة في الماضي والآن أصبحت بالآلاف بالإضافة إلى زيادة التخصص الدقيق في العمل.

* اختفاء العديد من المهن وظهور مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي.[1]

6.3 تطور التعليمي و مفاهيمه:

مما لاشك فيه أن التقدم الحاصل في مختلف مجالات الحياة أثر على طبيعة التعلم من حيث الأهداف والوسائل حيث أن أهدافه كانت محدودة لا تتعدى تعليم الأطفال القراءة والكتابة وأنماط السلوك السائد في المجتمع كما أن أعداد الطلبة كانت قليلة وكذا مصادر المعرفة والعلم حيث كانت مهمة المدرس تقتصر على نقل المعارف السابقة والتراث، ومن أهم مظاهر التطور ما يلي:

*تمركز التعليم حول الطالب والاهتمام به من كل النواحي الشخصية، الاجتماعية.

* زيادة تنوع المواد والتخصصات وترك حرية الاختيار لطالب في ما يخص المواد الدراسية أو التخصص الذي يناسب قدراته وميولاته واستعداداته والعمل على جعل الطالب عنصرا فعالا في العملية التربوية.

* زيادة مصادر المعرفة مما جعل من الصعب تلقين الطالب كل تلك المعارف مما أدى إلى ضرورة تزويده بكيفية الحصول على تلك المعارف بنفسه (التعلم الذاتي)، وكذا تشجيعه على التفكير الناقد والمبدع والابتكاري وكيفية استعمال الأجهزة والآلات في التعليم.[2]

[1] عبد العزيز طويل وناصر الملحم: نفس المرجع السابق، ص 68.

[2] سعدون سلمان الحلبوسي، عبد الأمير الشمسي، وهيب البيسي: نفس المرجع السابق، ص 33.

* زيادة الإقبال على التعليم الجامعي وكذا تعليم البنات وذلك نتيجة للوعي الاجتماعي.[1]

4. خصائص الإرشاد التربوي :

إن معرفة وفهم الطبيعة البشرية عبر مراحل نموها وتطويرها هي هدف الكثير من الدراسات التي أجريت ومازالت تجري في عصرنا الحاضر بهدف تحسين أوضاع الفرد في شتى ميادين الحياة ،"فإن حسن الطبيعة البشرية" كما يقول **ماسلو** فنحن نحسن كل شيء.[2]

إن تعقد الحياة المعاصرة وتشابكها جراء تراكم المعرفية العلمية وانعكاساتها المتنوعة في مختلف الميادين قد أفرز الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي انعكست بدورها على أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم العمرية وأوضاعهم ومجالات حياتهم ومنها مجال التربية والتعليم، ففي هذا الميدان ازداد عدد الطلبة وشهدت المعرفة الإنسانية انفجارا هائلا وتسارع نموها وكثرت المشاكل التربوية والمهنية والنفسية وغيرها، وبينها المشكلات المتعلقة باختيار الطلبة لمهنهم المستقبلية ومشكلة تكيفهم المدرسي والمشكلات المتعلقة بتحصيلهم الدراسي، مما يستدعي كل ذلك بلا شك اعتماد شخص مختص تقع عليه مسؤولية معالجة هذه المشكلات أو تخفيفها أو الوقاية منها، وليس هناك غير المرشد التربوي مؤهل لهذه المهنة خاصة في المرحلة الثانوية حيث ينتظم من هم في سن المراهقة، فإدارة المدرسة تتحمل مسؤوليات كثيرة فليس للمدير الوقت الكافي للتفرغ في حل مشكلات الطلبة، والمدرس رغم قدرته على الإسهام في تطوير الطالب الاعتيادي إلا أنه لا يمتلك الخبرة والمهارة والوقت الكافي لتطوير الطالب المتميز الذي يمتلك موهبة ومقدرة غير عادية، أو[3]

---

[1] سعدون سلمان الحلبوسي، عبد الأمير الشمسي، وهيب البيسي: نفس المرجع السابق، ص 33.

[2] صلاح عبد الحميد مصطفى: الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، الرياض، 1992، ص 34.

[3] هادي مشعان الربيع: الإرشاد التربوي، دار الثقافة، الأردن، 2003، ص60.

المتأخر دراسيا أو الطالب الذي يعاني من مشكلات اجتماعية أو صحية أو اقتصادية لأن ذلك يحتاج إلى تأهيل وتدريب خاص.

ولقد حضر المختصون من صعوبة قيام المديرين والمدرسين بمعالجة المشكلات الخاصة لطلبتهم لأنه كما يقول (**More 1967**)" من الصعب تماما للطالب أن يكون صريحا وأمينا مع شخص يمتلك مع علاقة السلطة"، لذا أصبح من المسلمات الحاجة إلى وجود مرشد تربوي بالمدرسة يتحمل مسؤولية توجيه الطلبة وإرشادهم ويساهم في حل مشاكلهم أو إحالتهم إلى ذوي الاختصاص عند الضرورة[1] ويرى (بارسون 1962) " إن الإرشاد التربوي نشاط متخصص يحتاج إلى أشخاص مدربين بحيث يمكنهم أن ينجزوا أعمالهم بمهارة فائقة وتتوفر فيهم ميزات لازمة لنجاح العملية الإرشادية والقدرة والمهارة على إقامة العلاقات الإنسانية، المرشد التربوي جدير لهذه المهمة حيث أكد العديد من التربويين بأن ما تفعله المدارس في المستقبل يعتمد على ما يؤديه المرشدون بشكل جيد في الوقت الحاضر،وان الارشاد الجيد كالتعليم الجيد هو عملية تربوية معقدة جدا أساسها المرشد[2]، وقد قال (رين1973) أن العنصر الأساسي في أية علاقة إرشادية هو الشخص المرشد،إلا أن ذلك مرتبط إلى حد بعدد من الخصائص الشخصية له، إذ أن النجاح في ممارسة أي مهنة من المهن يتعين أن تتوفر لدى الممارس خصائص معينة ولقد ربط كل من (شوستروم shostrom) و(برايمر braimer) و(فولديز foldeze) بين خصائص المرشد والإرشاد الفعال كما بين (سترونك strong1968) "إن الإرشاد عملية تأثير شخصية متبادلة وأن المرشدين يقدمون أنفسهم بطريقة ما بحيث يراهم المسترشدون جذابين وخبراء وجديرين[3]

[1] صلاح عبد الحميد مصطفى: نفس المرجع السابق، ص 36.

[2] هادي مشعان الربيع: نفس المرجع السابق، ص 60.

[3] نصر الدين أبو حماد: دليل المرشد التربوي، عالم الكتب الحديث،بدون بلد النشر، 2006 ، ص 44.

بالثقة"، وقد قام (بولمانتير boulmanter 1966) بعملية مسح الدراسات المتعلقة بخصائص المرشد التربوي قدرها بست خصائص وهي :

1. أن يكون شخص ذكي مفكر يمتلك قدرات لفظية كاملة.
2. حب العمل والرغبة فيه.
3. تقبل الذات والثقة بالنفس.
4. الاهتمام بالطلاب وتقديرهم وتقييم عطائهم.
5. القابلية على كشف الغموض لدى المسترشد ومواجهة الشك وتفسيره.
6. المرونة بما يكفي لتفهم الآخرين وتعامل مع جميع أنماط السلوك البشري.[1]

لقد أجمع كل من (كوكس cox1945) و(جونز jones1941) و(ستيرلفانت stirlevant 1940) بعد دراسات عديدة على أهمية توفر خصائص يتصف بها المرشد المثالي منها الخلق الطيب والفلسفة السليمة،والقدرة على تكوين الصداقة،وفهم الناس والقدرة على مجارات الآخرين.[2]

وقد أكد (بيلكن bilkn) على الخصائص أو الصفات المثالية التي اعتبرها صفات أساسية في الإرشاد وهي التقميص العاطفي والاحترام والعطف والحنان والصدق والمحافظة على الأسرار، وقد بين (تايلر tayler) أن هذه الصفات أو الخصائص هي أكثر الصفات المقبولة للمرشد التربوي،حيث أطلق عليها اسم الاتجاهات الأولية والتي بموجبها يستطيع المرشد أن يتقبل الناس الآخرين.[3]

---

[1] نصر الدين أبو حماد:نفس المرجع السابق، ص 44.

[2] الجبوري خضير : تقويم تجربة التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة الثانوية من جهة النظر المديرين والمرشدين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

[3] خطاب محمد: مقدمة في التوجيه والإرشاد، الرئاسة العامة للوكالة، معهد التربية، عمان، ص 60.

5 مبررات الإرشاد التربوي:

سبق وأن عرفنا الإرشاد التربوي بأنه "مساعدة الفرد على حل مشكلاته التي تتعلق بأمور الدراسة والتحصيل ودفعه إلى استغلال قدراته وإمكانياته ومنحه القدرة على النجاح والتقدم في المجال التربوي" ومن خلال هذا التعريف نستطيع أن نرى أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية قادرة على الإعداد السليم للأفراد الذين ينتمون إليها من خلال المنهج المنظم الذي يتلاءم قدرات الطلبة ويتحدى قابليتهم ويراعي الفروق الفردية ويستغل أوقات فراغهم استغلالا يساعدهم على النمو الأكاديمي والاندفاع العلمي وكذلك طريقة التدريس التي لا تقل أهمية عن المنهج.

- وتأسيسا على ذلك أن الإرشاد التربوي هو أهم جوانب العلمية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة من حيث كونه يدخل في كل مفرداتها فتراه يدخل في شخصية المدرس الذي يقدم المادة العلمية وفي طريقة التعامل التي تسود المدرسة ويدخل في تحديد الاختيار المهني للطالب وتحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي.
- والإرشاد التربوي يقدم في المدرسة إلى كل الطلبة دون استثناء فهو لا ينظر إلى الطالب فقط وإنما لجميع الطلبة يساعدهم على التكيف السليم مع الجانب العملي والاجتماعي والنفسي فهو يراعي الطلبة المتوسطين والمتفوقين والمتأخرين.
- لم يطبق الإرشاد التربوي في المدارس والجامعات نتيجة الحاجة غير الضرورية أو عملية كمالية أو نتيجة لتطبيقها في بلد ما وتعميمها على البلدان الأخرى وإنما جاء تطبيقه نتيجة لحاجة ماسة فرضتها ظروف ومستجدات الحياة ويمكن إجمال مبررات الإرشاد التربوي في ما يلي : [1]

[1] حكيم ثابت كامل: دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1990، ص 58.

- إن التطور السكاني في العالم وازدياد عدد الشعوب فرض على المؤسسة التربوية أن تضطلع بمهمة معاونة هذا العدد الكبير من الأفراد بحيث توفر لهم الجو النفسي والاجتماعي داخل حجرة الصف أو في المدرسة أو حتى داخل المجتمع لتسمح لهم الإبداع والابتكار والمشاركة الفاعلة في تطوير المجتمع وهذا لا يتم إلى عن طريق إنسان متفرغ للرعاية النفسية والاجتماعية وهو المرشد التربوي.[1]
- وظيفة المدرسة لم تعد فقط في المواد العلمية والمعرفية وإنما امتدت وظيفتها مركز إشعاع داخل المحيط الاجتماعي وعنصر مؤثر في البيئة ولكي تستطيع أن تقوم المدرسة بوظيفتها الجديدة التي فرضتها التربية الحديثة لابد أن تطبق الإرشاد التربوي لغرض تحقيق ذلك.
- ظهور التوجيه المهني الذي كان السبب في وجوده وهو كثرة التخصصات التي تدفع الفرد إلى الحيرة وعدم القدرة على اختيار السليم للمهنة التي تلاءم قابليته وقدراته فيستطيع الموجه أو المرشد معرفة قدرات الأفراد وميولاتهم عن طريق الملاحظة المنتظمة للسلوك أو عن طريق الاختبارات والمقاييس التي بإمكانها أن تقيس الميول لمهنية وقدرات الأفراد وتعمل على وضع الإنسان المناسب بالمكان المناسب لان التوجيه المهني يؤكد على ثلاث أنواع مهمة في عملية الاختيار المهني وهي: [2]

أ- معرفة قدرات إمكانيات الفرد وميوله.

ب- معرفة المهن المتوفرة في البيئة المحيطة وبيان متطلباتها وأسسها.

ت- المواءمة بين الفرد والمهنة المناسبة له وهذا لا يمكن أن يتم من خلال المدرس أو الإدارة فقط وإنما يجب أن يكون للمرشد التربوي دور في ذلك لأنه القادر على التحليل وإيجاد العمل الملائم للشخص الذي يرغبه والمساعدة على اختيار.

---

[1] حكيم ثابت كامل: نفس المرجع السابق، ص 58.

[2] سمارة عزيز ونمر عصام: محاضرات في توجيه والإرشاد، دار الفكر والنشر، عمان،1991، ص 65.

- قبول الطلبة في المدارس الصناعية والزراعية والعلمي والأدبي وكذلك في الكليات والأقسام يتم على أساس ما حصل الطالب من معدل دون النظر إلى ميولهم واتجاهاتهم وقابليتهم التي لا يمكن أن تجدد عن طريق الامتحانات وهذا يدفع عددا غير قليل إلى الأماكن في المؤسسة التعليمية والتربوية لا تتلاءم قبلياتهم وميولا تهم مما يجعل سوء التوافق المهني والأكاديمي والنفسي والاجتماعي هو السائد بين هؤلاء الطلبة مما يستوجب الاهتمام بهم ورعايتهم من خلال دمجهم مع المحيط الذي يعملون به. [1]
- إن عملية التعليم أصبحت مشاعة لكل شرائح الاجتماعية مما يؤدي إلى مجيء عدد كبير من الطلبة ومن مجتمعات مختلفة وقد يكون الانسجام والتفاهم بينهما عسيرا وكذلك قد يتباين الأفراد في قدراتهم لان الطلبة ليسو بمستوى واحد لذلك لابد من إعادة تنظيم العملية التربوية والتعليمية التي تراعي هذا التباين في المستويات الطلبة مما يستدعي الاهتمام بإيجاد متخصص يستطيع أن يقدم المساعدة للتدريس وللطالب لكي بهذه الأعمال.
- ارتفاع نسبة الرسوب بين الطلبة إن هذه الظاهرة في مراحل التعليمية وخاصة في المراحل التي تحدد مستقبل الطالب واضحة من خلال الواقع التعليمي وهي ظاهرة تستحق الاهتمام والرعاية، كما أن عملية الرسوب قد لا يكون السبب وجودها الفرد نفسه وإنما قد تكون جملة من الأمور هي التي تدفع الطالب إلى الرسوب لذا يجب على المرشد التربوي أن يراعيها ومنها: [2]

أ. مشكلات داخل المجتمع تؤدي إلى تعطيل الطالب عن الدراسة مثلا مشكلات الأسرة مثل التفكك الأسري أو الطلاق أو الفراق تؤدي إلى عدم متابعة الطالب من قبل العائلة أو التذبذب في المعاملة الصارمة من الأب وعطف الأم يؤدي إلى تشجيع

[1] حناش فضيلة وزكرياء محمد بن يحي: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظوم إصلاحات التربية الجديدة، الجزائر، 2011. ص 23.

[2] الشناوي محمد محروس: العملية الإرشادية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص 100.

الطالب للابتعاد عن الدروس وكذلك هناك الجانب الاقتصادي قد يؤدي إلى انشغال الطالب في إعالة العائلة وممارسة العمل مع التعليم مما يؤدي إلى عدم قدرة الفرد اهتمام بالجانبين ويؤدي إلى الرسوب.

ب. طريقة التدريس أو المناهج قد لا تتلاءم قدرات الطالب العقلية مثلا لا يستطيع بعض المدرسين إيصال المادة العلمية إلى الطالب رغم قدرات المدرس العالية بسبب عدم مراعاة الطلبة من ناحية الفروق الفردية أو قد يكون فوق المستوى الطلبة أو أن المدرسين غير مهيئين وغير مدربين على هذه المناهج إضافة إلى افتقار عنصر لكفاءة عندهم، وإكتضاض الصفوف بالطلبة مما لا يسمح القيام بنشاطات مقبولة وعدم توفر ساحات للنشاطات اللاصفية يؤدي إلى عدم وجود متنفس للطالب أثناء اليوم الدراسي.

ت. التطور العلمي والمعرفي: يشهد العالم حركة علمية دائرة فالعلوم والمعارف في تجدد مستمر مما يوقع على الطلبة مهمات جديدة في متابعة هذه العلوم عن طريق التعليم المستمر والتربية المستمرة لان المدرسة قد تقف عاجزة عن أن تقدم كل العلوم إلى الطلبة وان وظيفة المدرسة هي التوجيه السليم لاستغلال منافذ هذه العلوم ودفع الطالب إلى اللجوء إليها وهنا يأتي دور المرشد الذي يقوم بتوجيه الطالب نحو الدراسة الملائمة ثم يعرفه بالمجلات العلمية والدراسات الجديدة ومدى أهميتها للفرد والمجتمع.[1]

[1] زايد عطاف علي: دور الإرشاد والإشراف في العملية التربوية، كنوز المعرفة، عمان، 2008، ص 92.

6. أهداف الإرشاد التربوي:

للإرشاد التربوي أهدافا يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات، وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصيتها تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى الإرشاد التربوي إلى تحقيقها:

1.6 تحقيق الذات:

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه مثل حاجة الطعام والشراب والملبس والمسكن والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يحب ويحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة.[1]

2.6 تحقيق الصحة النفسية للفرد :

الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق وإذا اعتلت صحته النفسية اضطربت سلوكياته وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين، ويهدف الإرشاد إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره وقهره[2] ومن الإحباط والفشل ومن الكبت والاكتئاب والحزن والإرشاد يساعد الفرد في حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها.

---

[1] سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي: التوجيه المدرسي، دار الثقافة، الأردن، 2004، ص14.

[2] عبد السلام عبد العقار: مقدمة في الصحة النفسية ، دار الفكر، 2007، ص 14.

3.6 تحسين العملية التعليمية:

إن الإرشاد التربوي لا يمكن فصله عن العملية التربوية إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات الإرشاد وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة، وازدياد المشكلات الاجتماعية وضعف الروابط الأسرية وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته وله حقوق وعليه واجبات ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل.

ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التعليمية على عدة أمور منها :

*إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.

* مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراتهم واستعداداتهم.

* توجيه وإرشاد الطلبة إلى طرق دراسية الصحيحة.

* مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه.

* مساعدة الطالب على التغلب على مشكلات النمو العلمي.[1]

[1] سهام أبو عطية: مبادئ الإرشاد النفسي، ط2، دار الفكر، الأردن، 2002، ص 25.

7. الإرشاد التربوي في المرحلة الثانوية:

إن دور الإرشاد التربوي في هذه المرحلة كثيرة ومتنوعة نذكر ما يلي:

- تتصف هذه المرحلة التمرد وعدم رضوخ المراهق للتعليمات لهذا يجب تقديم الإرشاد المناسب لتحسين الدراسي وعلاقته بالأهل والأصدقاء واتخاذ قرارات المناسبة الدراسية منها والمهنية.
- مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وطاقته واستعداداته العقلية والاجتماعية والنفسية ليعمل بشكل عفوي بعيدا عن القلق والخوف.
- مساعدة الطلبة على مواجهة مشكلات المراهقة والتكيف السليم والمناسب لها من خلال أشغال وقت فراغهم بممارسة الأنشطة تسمو بهم عن غرائزهم الجنسية.
- مساعدة الطلبة على تحقيق أقصى طموحاتهم التربوية والمهنية باستثمار قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومساعدتهم على تقبل أدوارهم الاجتماعية كطلاب وأفراد المجتمع.
- تطوير البيئة المدرسية لتلاءم حاجات الطلبة كإعداد الرحلات والنشاطات الصيفية وإثارة دافعيتهم نحو كل عمل مثمر وإشراكهم في كل الأنشطة التربوية لتعليمهم احترام الوقت، تحمل المسؤولية وتحقيق الذات وعقد الصدقات.
- تزويد الطلبة بالمعلومات اللازمة عن مرحلتهم الجديدة والأنظمة المدرسية وطبيعة كل مرحلة من مراحل الدراسة.
- تنظيم زيارات للمعامل والمشاريع والجامعات والمعاهد والمراكز التدريسية والمهنية لمساعدتهم على قراراتهم المهنية والمستقبلية ومساعدتهم في تكوين نظرة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه.[1]

[1] غرت جرادات وهيفاء أبو غزالة: نحو تطوير الإرشاد والتوجيه الطلابي، حلقة دراسية، قسم الإرشاد التربوي، 1982، ص159.

- استضافة محاضرين بشكل منظم من الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب لتعريف الطلبة بطبيعة الدراسة أو المهن الموجودة في هذه المؤسسات لمساعدتهم في تحديد الاختيارات المناسبة وفهم عالم الشغل وتنمية اتجاهات وقيم ايجابية نحو المهن المختلفة.
- القيام بعملية توعية بالتعاون مع إدارة المدرسة لمساعدة الطلبة على التوجيه الدراسي والمهني والاستعانة بالنشرات والأدلة والصور وكذا جميع البيانات المتعلقة بالطالب وتنظيمها وتحليلها.

ويرى أغلب المؤلفين أن معظم خدمات الإرشاد التربوي يجب أن تتمركز في المرحلة الثانوية كما لهذه المرحلة الدراسية من تأثير في الطالب ومستقبله الدراسي والمهني فالطالب يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحا من المراحل السابقة (الابتدائية والمتوسطة) ومن جهة أخرى فإن المرحلة الثانوية تعد مرحلة تقرير المصير من حيث التصميم على مواصلة الدراسة العليا أو ترك المدرسة للعمل ويمكن تصنيف دور الإرشاد التربوي في المجالات التالية:

❖ **المجال الأول:** ويهتم هذا المجال بتقديم المعلومات حول إمكانيات الدراسة وإرشاد الطلاب وهنا يجب تقديم المعلومات حول:

✓ إعطاء الطلبة معلومات حول بنية النظام التربوي.

✓ شروط الاختيار الدراسي (درجة التحصيل لكل فرع) لدخول الفرع الأدبي أو العلمي مثلا.

✓ مستوى المتطلبات ومحتوى الدراسة في كل فرع.

✓ الاختبارات اللازمة للالتحاق بالدراسة(المقابلة، الاستبيان).[1]

[1] حامد عبد السلام زهران: الإرشاد التربوي في الوطن العربي، مجلة دراسات التربوية، المجلد الثاني، عالم الكتب، القاهرة، 1987،ص 161.

- ✓ الإمكانيات المهنية.

ولتحقيق هذه المهمات يجب إقامة لقاءات مع الطلاب لشرح هذه المعلومات إضافة إلى تقديمها خطيا عن طريق المنشورات.

- ❖ **المجال الثاني:** ويهتم هذا المجال بإرشاد الطلاب غير المتأكدين من قدراتهم الفردية لبعض الدراسات ويتضمن ذلك معرفة ما يلي:
  - ✓ القدرات المعرفية وغير المعرفية.
  - ✓ خصائص الشخصية العامة.
  - ✓ الاهتمامات والحوافز المدرسية والظروف الاجتماعية.
- ❖ **المجال الثالث:** ويهتم هذا المجال بالإرشاد في الأزمات وحالات الصراع وهنا يجب تقديم المساعدة الأزمة في الحالات التالية: الفشل الدراسي العام، مشكلات التحصيل، انخفاض مستوى التحصيل المفاجئ، الخوف من المدرسة والامتحانات، السلوكيات غير اللائقة...الخ والإرشاد في هذا المجال يتضمن إجراءات الإشراف الممكنة لدى حدوث المشكلات النفسية، والمساعدة على صعوبة التعلم ،وتقديم المعلومات للطالب عن إمكانيات الإرشاد خارج المدرسة في حالة اضطرابات الحادة (مركز الإرشاد النفسي أو العلاج النفسي).
- ❖ **المجال الرابع** : ويهتم هذا المجال بالتأثير الرجعي للإرشاد التربوي في جو الاجتماعي للمدرسة ونوعية التدريس وهنا يجب أن تؤثر خيرات الإرشاد في الواقع المدرسة وتؤدي إلى التحسين المنساب يسهم بذلك مثلا عن طريق إقامة دورات[1]

[1] أبو عطية ورفاعي : دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية، مجلة التربوية، عمان، الأردن، 1988، ص50.

محددة، إحداث تغيير في طرق تدريس إعادة المادة وأهدافها، تنظيم العلاقات مع الجهات الأخرى كمركز الإرشاد المهني ومركز الإرشاد النفسي.[1]

[1] سعد جاسم الهاشل: التوجيه والإرشاد الوظيفي واختيار التخصص في المرحلة الثانوية، جامعة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، 1997، ص90.

ملخص الفصل:

من خلال ما سبق عرضه يمكننا أن نقول أن الإرشاد التربوي كتخصص وكمهنة قد أخذ مكانته في الدول المتطورة، ويظهر ذلك من خلال الدراسات العديدة والمتنوعة التي تناولت العمل الإرشادي من كل النواحي لاسيما تطبيقية منها والتي أسست لمكانة الإرشاد والمرشد على حد سواء وذلك رغم ما يمكن أن نتحفظ عليه فيما يتعلق بخصائص وسمات هذا الأخير الذي تكاد أن تكون صفاته مثالية ومهامه الكثيرة والمتنوعة مما قد يعجز عليه البشر ومع هذا نلاحظ أيضا أن البلاد العربية قد أدركت أهمية الإرشاد التربوي في الوسط المدرسي فهي تحاول أن تواكب هذه الدول من خلال إرسال قواعد سليمة للإرشاد ويظهر ذلك من خلال العديد من الدراسات التي حاولت تقويم العملية الإرشادية.

الفصل الثالث: المدرسة وخصائصها.

تمهيد:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أو جدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة على توفير بيئة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل المتعلم من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية على نحو متكامل ومساعدته على الاندماج مع مجتمعه الكبير والتكيف معه، بالإضافة إلى مسؤوليتها على توفير فرص الإبداع والابتكار بما يؤكد دورها في التنشئة الاجتماعية وتعد المدرسة الحلقة الأولى في التعليم النظامي والحلقة المكملة للتربية الأسرية وحلقة وصل بين البيت والمجتمع.

فالمدرسة تسمح بالإشراف المستمر على طول مرحلة الطفولة والمراهقة من خلال عملية تربوية يمارسها مربون متخصصون لهم خبراتهم ومعارفهم المتعلقة بطبيعة الطالب وما يحتاجه من وسط مناسب وأدوات ومعلومات وجو يستثير نشاطه في الرغبة إلى العلم والعمل.

ماهية المدرسة، خصائصها ووظائفها وأهدافها.

1. تعريف المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل نظرا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع.

وعرفها إميل دوركايم : هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيته ووسطه[1].

ويعرفها رابح تركي: هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع[2].

كما يعرفها رابح صقر: أنها مؤسسة اجتماعية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها تكوين الفرد في مختلف النواحي في إطار منظم وفق مبادئ الضبط الاجتماعي.[3]

2. نشأة المدرسة وتطورها:

عرفت التربية منذ أن وجد الإنسان على ظهر الأرض وكانت مرادفة للحياة نفسها حيث كل فرد يكتسب السلوك الفردي للحياة عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة، فلم تكن التربية وجهة مقصودة.

وعندما أخذت الحياة الاجتماعية في تعقد وازدياد الجنس البشري من مهارات وأفكار، وأخذ الإنسان اللغة في صورتها الأولية أداة في التفكير والتعاون وقد استمرت تربية النشئ

[1] مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار،عنابة،الجزائر،2006، ص139.

[2] رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،1990، ص187.

[3] محمد جمال صقر: اتجاهات في التربية والتعليم، دار المعارف، بدون بلد النشر، بدون سنة، ص 90.

تتم عن طريق المشاركة في حياة الجماعة عدة قرون ولكن خلال هذه الفترة أعطى الكبار في المجتمع قدرا أكبر في الانتباه لعملية التعليم دون الاستعانة بالمؤسسات التربوية المتخصصة.

ثم ظهر بعض الأفراد من ذوي المهارات والقدرات فأسندت إليهم بعض الأسر مهام تعليم أبنائها لكنه كان تعليما عقائديا يتسم بالتقديس ويعج بالأسرار مما استلزم تنظيما جديدا لتعليم، ومن هنا ظهرت أو المدرسة بالمعنى المعروف.

ثم أخذت المدرسة في التطور فشملت جانب علوم الدين، علوم دنيوية مثل: الطب والتخطيط والقانون....الخ.

أما في العصر الحديث فقد تميزت بتغييرات كبيرة وكثيرة الأمر الذي صاحبه تغير شامل في النظر إلى المدرسة كمؤسسة تعليمية، ومن أهم هذه التغييرات التقدم العلمي المذهل ونمو حركات تحررية وظهور الاتجاهات الديموقراطية، على أن الاتجاه الديمقراطي أسهم إسهاما كبيرا في نشر التعليم وتعميمه لان الديمقراطية تؤمن بعدة مبادئ منها تقدير قيمة الأفراد الإيمان بذكائهم ووجوب تكافئ الفرص وهذا يستلزم بالضرورة فتح أبواب المدارس لكافة الأفراد للحصول على أقصى ما تؤهله لهم مواهبهم وقدراتهم وبالتالي وجب على الدولة أن توفره بل أصبح واجبا على الأفراد بحيث يعاقبون عليه إذا قصروا فيه.[1]

وهذا وقد ظهرت أشكال ثلاثة مدارس عكست اتجاهات تربوية وفلسفية معينة وهي كالآتي:

1.2المدرسة التقليدية:

المعلم في هذه المدرسة يؤمن إيمانا عميقا بالحفظ والاستظهار فالهدف من التعليم هو المعرفة اللفظية والإغراق فيها، دون العناية بجوانب التطبيقات العلمية وفي هذه المدارس

[1] محمد عطوة مجاهد: المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة، دار الجامعة الجديدة، مصر،2008، ص 60.

لا يزال التركيز على حفظ الدروس التي نظمت تنظيما منطقيا دون الاهتمام بنواحي الاختلاف التي تتصل بنشأة الطلبة أو بحاجاتهم النفسية، أو باهتماماتهم الذاتية والفلسفية الغالية على هذه المدرسة هي أن الطفل أو المتعلم عبارة عن صفحة بيضاء وبالتالي فإنها تأخذ بالمفاهيم والمصطلحات القديمة للتربية.

2.2 المدرسة النشيطة:

تجعل هذه المدرسة الطفل والمتعلم محور اهتمامها فهي تعتبر الطفل حيزا بطبيعته وهي تؤكد أن الطفل له كيان وشخصية وميول وقدرات واهتمامات ولذلك فالمدرسة تستطيع تنمية الجوانب المختلفة للطفل عقليا وجسميا وروحيا وانفعاليا واجتماعيا واعتبرت أن اهتمامات الطلبة هي مصادر نموه التعليمي، لذلك فإن التعليم يتم عن طريق العمل والممارسة والتعبير الابتكاري عن النفس وكذلك التعاون على التخطيط وحل المشكلات، كما تؤمن بضرورة ربط المدرسة بالمجتمع عن طريق عدة وسائل منها: الرحلات التعليمية، البحوث الفردية، والمعسكرات الدراسية.

3.2 مدرسة المجتمع:

أيقن رجال التربية أن انعزال التعليم عن الحياة وعن المجتمع المحلي لا يجد مايبرره وقد توصلوا إلى عدة حقائق هي:

*المدرسة سوف تفشل في تأدية وظيفتها إذا لم تعتمد إلى تنمية التقدم الاجتماعي في طلبتها اتجاها نحو المستقبل أفضل، وانطلاقا من التراث الثقافي للمجتمع. [1]

[1] وفيق صفوت مختار: الأسرة وأساليب التربية الطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة،2002، ص 86.

* تقدم الجماعة التي تؤمن بالحرية والديمقراطية لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أصبح الافراد أعضاء مسؤولين في تقديم مجتمعاتهم.

* إن الأفراد لن يصبحوا أعضاء متحملين كافة المسؤوليات الملقاة على عائقهم إلا إذا بعض الأنشطة التي ترضي ميولهم ورغباتهم.

ومن ذلك يتضح أن الحجات الإنسانية والاجتماعية أصبحت في مقدمة اهتمامات هذه المدرسة، فالمدرسة تستهدف الصفات الإنسانية لطلبتها وإشراف الأهالي في رسم السياسة المدرسية وتخطيط برامجها أو تنظيم محور الدراسة المنهج حول العمليات أو المشكلات الرئيسية في الحياة وجعل مرافق الدراسة أو المدرسة مركزا لنشاط الأهالي من جميع الأعمار.[1]

3. خصائص المدرسة:

1.3 خصائص المدرسة:

للمدرسة خصائص وميزات تتميز وتنفرد بها عن غير من المؤسسات الاجتماعية وهي:

1.1.3- المدرسة بيئة تربوية موسعة: هي لم تعد مكانا للتعليم فقط حيث لم تعد تكتفي بنقل المعلومات إلى الأفراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جميع مكونات العقل، الجسم، النفس والروح وهكذا تحاول المدرسة أن تكون بيئة تربوية ينشأ فيه الفرد متزن الشخصية مضبوط العواطف عارفا ما عليه وماله من حقوق وواجبات قادرا على خدمة نفسه ومجتمعه، كما تعمل المدرسة كذلك على توسيع أفق التلاميذ ومداركتهم واتصال حاضرهم، وتقدم إليهم في وقت قصير ما بلغته من ألاف السنين.[2]

[1] وفيق صفوت مختار: نفس المرجع السابق، ص ص 88-89.

[2] مرادزعيمي: نفس المرجع السابق، ص 142.

2.1.3- المدرسة بيئة تربوية مبسطة: هي تبسط للطلبة المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة وتسهل عليهم تحصيلها وتتبع بذلك تصنيف المواد وتدريجها من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المعلوم، وأما المهارات فتشققيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئة ليمثلوها سلوكا يعيشونه ويقومون به. [1]

3.1.3- المدرسة بيئة تنقوية: فهي تحاول أن تصفي ما يعلق بالطالب من الفساد وتخلق له جو مشبعا بالفضيلة والتقوى والاستقامة.

4.1.3- المدرسة بيئة تربوية ساهرة: تسعى المدرسة إلى توحيد ميول واتجاهات الطلبة، حسب فلسفة المجتمع بما يخلق واقعا اجتماعيا مناسبا للحراك الاجتماعي القائم على التعايش والتفاهم واحترام الأخر وتفسح لهم مجال التواصل والتشابه الثقافي فيما بينهم.

2.3- مكونات المدرسة:

إن المتمهن في مهمة حياة المجتمعات يجدها عظيمة وخطيرة في أن واحد وتتجلى عظمتها في أنها تعد المواطن الصالح الفعال الاجتماعي المشارك في حركية تغير المجتمع، أما خطورة مهمة التي تقوم بها المدرسة فإن كان خلل في مسيرتها التربوية التعليمية قد يترتب عليه إنتاج جيل سلبي رافض لثقافته عائق لمجتمعه، وهذا عن طريق صناعة شخصيته والجدير بالذكر أن سيرورة الإنتاج داخل المؤسسة تحتاج إلى أطراف تتعاون لتنتج لنا الفرد الواعي والفاعل اجتماعيا وتسمى بأطراف العملية التربوية التعليمية وقد قسمها الباحثون في علوم التربية إلى قسمين وهما الطرف العامل المادي والمتمثل في مبني[2]

[1] مرادزعيمي: نفس المرجع السابق، ص 142.

[2] إبراهيم ناصر: أسس التربية، ط5، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 174.

المدرسة وملحقاتها وكذا الوسائل التعليمية، والطرف العامل البشري المتمثل في الإدارة والمعلم والطالب.

وتركز أهم البحوث التربوية على مكونات الأساسية للمدرسة والتي تتمثل في المعلم والطالب والمنهج.

1.2.3 المعلم : المعلم إنسان مرشد وموجه وهو المتخصص الذي يعمل على إيصال المعارف والخبرات التعليمية للمتعلم،وذلك باستخدام وسائل وأساليب فنية تحقق هذا الإيصال والمعلمون يعتبرون جماعة مهنية متميزة في المجتمع فهم القيمون على التراث ويحافظون عليه وينقلونه إلى الأجيال الجديدة، وهم بهذا يرسخون القيم والعادات والنظم والتقاليد ويبنون الأمة ببنائهم لأبنائها وبأيدهم يشكلون أبناء المستقبل ولم يعد يخفى في وقتنا الحالي على أحد من المشتغلين أو المهتمين بقطاع التربية والتعليم لأهمية دور المعلم في العملية التربوية، وخاصة في تشكيل شخصية الطالب، وهذا راجع حسب بعض الدراسات والإحصائيات إلى أن عدد الساعات التي يقضيها الطالب بين جدران المدرسة أصبحت أكثر من تلك التي يقضيها مع والديه في البيت، ومن هنا تبدأ مهمة الموكلة للمعلم من حيث دوره فلم يعد يقتصر على التعليم فقط بل أصبح تربويا تعليميا في أن واحد وأصبح المعلم القناة الرسمية الثانية بعد الأسرة التي تنقل من خلالها ثقافة المجتمع كما أنه مسؤول عن تنقية ثقافة الطالب من خلال جماعة الرفاق وغيرها من سلوكيات المجتمع، كما يقول "**توما جورج خوري**" إن الطفل يدخل المدرسة بعد أن يكون قد أخذ جزءا كبيرا من التربية من الأسرة والجماعة والأصدقاء، ومن كل ما يحيط به منذ ولادته، ولهذا لا نتصور أنه سيتركها عند دخوله المدرسة، بل يدخل المدرسة وهو مزود بكل المورث السلوكي والثقافي.[1]

[1] زين الدين مصمودي: دور المدرس في العملية التربوية التعليمية، مجلة الرواسي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة،الجزائر، العدد10، جانفي فيفري، 1994، ص10.

فالمعلم هو المسؤول عن تنقية هذه الثقافة والسلوك وإعادة صياغة نماذج التفكير لدا الطالب صياغة سليمة تتماشى معه، ومن هذا المنطلق فإن هناك مجموعة من المهام الملقاة على عاتق المعلم فيما يلي:

- إثارة الدافعية والرغبة عند الطالب.
- التخطيط للدرس.
- تقديم المعرفة.
- توجيه النقاش بين الطلبة وإدارته.
- الضبط والمحافظة على النظام.
- إرشاد الطالب.
- التقييم.

وللقيام بهذه المهام على السلطة التربوية أن توفر له مجموعة من الحقوق التي تساعده على تأدية مهامه، كما عليه أن يتحلى بمجموعة من الصفات منها حبه لمهنة التعليم وتكوينه الجيد وأن يكون ذو شخصية قوية ومنضبطة وحامل لمثل عليا، إضافة إلى سعة الصدر وتقبل النقد والاعتراف بجهود الطلبة. [1]

2.2.3 الطالب: ينظر الطالب في غالب الأحيان على أنه وعاء يجب ملؤه بالمعلومات فقط أو بتعبير أخر ننظر إليه نظرة غائبة أو غاية العملية التربوية،ونلتمس استمرارية هذه الأفكار بعض الممارسات التربوية للمعلمين داخل القسم، والتي تروى في الطالب أنه طرف مستقبل للمعلومات لا غير دون مراعاته كطرف فاعل ومهم في سيرورة العملية التربوية التعليمية وكل هذا يمكن إرجاعه إلى شيوع بعض الأفكار والممارسات التربوية لدى المعلم بصفة

[1] توما جورج خوري: المناهج التربوية مرتكزاتها وتكويرها وتطبيقها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1983، ص40.

خاصة والمجتمع بصفة عامة حيث أن الطفل منذ ولادته متعود على تلقي الأوامر والإرشادات والتعليمات وثقافته ككل من الأكبر منه، واعتبار كل ما يصدر منهم شيء مقدس لا يناقش ويتقبل كما هو، وفي المقابل يعتبر المعلم نفسه مجسدا لسلطة الأولياء بالنسبة للطلبة في المدرسة، ومن هذا المنطلق يحاول المعلم إعادة إنتاج نفس الأفكار والممارسات التربوية التي يعيشها مع أبنائه في البيت ومنها اعتبار الطالب مخلوق عاجز عن تقرير مصيره أو حتى المشاركة في تكوينه، وعلى حد تعبير الدكتور "**سلامة الخميسي**" فإن هذا يعود إلى علاقات الاجتماعية بدأ بالأسرة انتقالا إلى المجتمع والسلطة ومرورا بالمدرسة.

والملاحظ أن هذه الأفكار والممارسات التربوية والتي تهمش الطالب وتجعله سلبيا في العملية التربوية التعليمية قد تكون سببا في إضعاف عزيمته وهز ثقته بنفسه، ومن هذا المنطلق يرى بعض العلماء وجوب إشراك الطالب في هذه العملية التربوية عن طريق إشراكه في إعداد خطة الدرس مثلا وإشراكه في إعداد برامج رحلة مدرسية أو نشاط مدرسي عام والتي من خلالها لدى الطلبة الإحساس بالمسؤولية وأنه عضو فعال وتنمي لديه القدرة على بناء حياته ومجتمعه، وإضافة إلى ما سبق ذكره يمكن القول أن على الطالب أن يكون حاملا لفكر النقدي لما يعطي له من طرف المعلم.

هذا ما يدفع الطالب إلى البحث الدائم مما يوسع من معلوماته وبطريقة غير مباشرة يدفع المعلم إلى البحث والاجتهاد في الحصول على المعلومات وتجديدها دوما.[1]

3.2.3 المنهاج: يقصد بالمنهاج الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم بغية الوصول إلى الأهداف التربوية النابعة من التراث المتراكم ويعرف المنهاج في التربية الحديثة بأنه مجموعة الخبرات و تجارب التي توضع ليتعلمها الصغير، ويعرفه كل من "**سميث**" و"**ستانلي**"

[1] أحمد أبو هلال: تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة الإسلامية، عمان، الأردن، 1979، ص26.

و"**شورز**" المنهاج بأنه تتابع الخبرات الممكن حصولها والتي تضعها المدرسة من أجل تربية وتهذيب الأطفال والكبار بوسائل تفكير وأعمال الجماعة كما يعرفه "**تايلور**" بأنه جميع الخبرات التعليمية للطلبة التي يتم تخطيطها والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية.[1]

وتتصل المناهج اتصالا وثيقا بالأهداف التربوية، وهذا ما يجعل المنهاج يختلف باختلاف المواد والأفراد والمجتمعات وبناؤها يقوم على أساس أهداف المجتمع ومحتوى الثقافة بعد تحليلها على متخصصين بحيث تراعي احتياجات ومطالب النمو في كل مرحلة وتتماشى مع قدرات الطالب وميولهم وتراعي احتياجات المجتمع المتجددة[2]، والمناهج أنشأت نشوء المدارس النظامية لكونها مرتبطة بالمدارس في البداية كانت المناهج تهتم بجانب واحد من جوانب النمو عند الطالب وهو الجانب العقلي ويهمل الجوانب أخرى كالنمو الجسمي والاجتماعي، وكان المنهاج يعني المقرر الدراسي ومع تطور بتطور التربية وتقدم المجتمعات بدأت المناهج تهتم شيئا فشيئا بالنواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية، كما أصبح الطالب محور العملية التربوية بدلا من كون المادة الدراسية هي محور الرئيسي ويرتبط المنهاج بصفة عامة بثقافة المجتمع ويتأثر بالتغيرات والتعديلات العامة التي تطرأ على هذه الثقافة، وذلك لكي يخدم المنهاج والهدف الذي يوضع من أجله وهو تكيف الطالب مع الحياة المحيطة به والغاية التي يريد المجتمع بلوغها.[3]

---

[1] نبيل حميدشة: بعض الظروف المؤثرة على تحصيل للتلميذ والأداء البيداغوجي للأستاذ، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع الثقافي التربوي، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر،1992-1993، ص 70-71.

[2] إبراهيم ناصر: نفس المرجع السابق، ص 174.

[3] عبد الفتاح تركي: المدرسة وبناء الإنسان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1983 ، ص30.

4 وظائف المدرسة:

إن أهمية المدرسة لا تقتصر على الجانب العلمي أو المعرفي فقط، وإنما تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والشخصية للطالب، ولذلك يتوقع المجتمع من المدرسة أكثر من كونها مجرد مكان للتعليم بل يزداد الاحترام لها للدور الذي تلعبه في تنمية القيم الخلقية والأنماط السلوكية الرشيدة في أبنائهم والالتزام بمواصفات اجتماعية معينة وفق المظهر والسلوك والتصرف المتعارف عليه اجتماعيا، وبذلك تعد المدرسة حلقة من حلقات المسار التربوي والتعليمي للطفل ولقد أوجدها المجتمع لتحقيق عنه أعباءه التربوية والتعليمية والتنشئة الجسمية والعقلية والأخلاقية السليمة وهي تقوم بعدة وظائف تهدف إلى تطوير وترقيته ويمكن تلخيص أبرز هذه الوظائف فيما يلي:

- نقل التراث الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة، فالأجيال السابقة تقوم بتجميع تراثها ومخلفاتها الفكرية والحضارية، والحضارية المتعددة في سجلات مكتوبة وعلى كل مجتمع بسري يريد أن يحتفظ بصلة ماضيه وتاريخه، فالمدرسة باعتبارها عاملا رئيسيا من عوامل التربية تحتفظ بالتراث الثقافي وفي الوقت نفسه ترصد وتدون كل ما تبتكره الأجيال الحاضرة من المعارف والعلوم وتضيفه إلى تراث الأمة.
- إتاحة الفرصة للتعرف على العالم فالمدرسة تتيح للطلبة فرص التعرف على العالم والاتصال ببيئته اتصالا ثقافيا خلقيا، وإيجاد النقاش بين فئات المجتمع.[1]

وللمدرسة أيضا وظائف أخرى تقوم بها تجاه بقية المؤسسات التعليمية، ويعتبر الجو المدرسي السليم من أهم الدوافع للتعلم فعندما يشعر المتعلم أن المدرسة بيئة مرغوبة لديه وأنه يحظى بتقدير زملائه فإن ذلك يزيد من نشاطه وإنتاجه وأظهرت نتائج العديد من الدراسات أن مواجهة الطالب لمواقف ضاغطة أو صعوبات مدرسية يقوده على الأرجح إلى

[1] عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 14.

إعاقة إرضاء حاجاتهم النفسية مما يؤدي إلى تهديد أمنهم النفسي والذي يمثل عاملا في نشوء مشاعر عدم الرضا عن الذات وعن الآخرين وهذا ما يزيد من حدة مشكلاتهم الانفعالية في المدرسة وقد يؤدي ذلك إلى إحساسهم بأنهم غير مقبولين اجتماعيا.

- تقوم المدرسة بالإسهام في تنشئة الطلبة كما تقوم بتجهيزهم للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المعقدة.
- يشارك النظام المدرسي في تطوير قدرات الطلبة على عملية النقد العقلاني.
- تشارك المدرسة في تخصيص الطلبة كأفراد في المجتمع الذي ينتمون إليه.
- لم تعد مسؤولية المدرسة الاهتمام بالجانب العقلي للطالب بل أصبحت تهتم بتنمية شخصيته من جميع جوانبها العقلية والخلقية والاجتماعية والجسدية.
- التركيز على حاضر الطلبة من خلال مراعاة ميولا تهم ورغباتهم. [1]

كما أن للمدرسة ثلاث وظائف رئيسية وهي:

1. **المدرسة أداة استكمال:** إن تقوم المدرسة باستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من أعمال تربوية وعلى رأسها البيت، والمدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع البيت ويتم عن طريق إنشاء مجالس الآباء والمعلمين ومجالس الأمهات والمعلمات في المدارس الحديثة.
2. **المدرسة أداة تصحيح:** تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها النظم الأخرى في المجتمع، فإن كان هناك نقص أتلفته أو إذا كان هناك فرع أملأته.
3. **المدرسة أداة تنسيق:** تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر النظم الاجتماعية في الطلبة وتظل على اتصال دائم لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية.

[1] طارق السيد:أساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية،2007، ص20.

إضافة إلى تنسيق الجهود فيما بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى في تدعيم وتطوير التربية المدرسية داخل المجتمع لتفعيل دور التربية النظامية التي تحدث في المدارس على اختلاف مستوياتها[1].

وحتى يمكن أن تؤدي المدرسة واجبها التربوي اتجاه طلبتها وتكون ناجحة في إدارتها المدرسية والمتمثلة لفلسفة المجتمع التي تعاهدت معه لإنجاح رسالتها التعليمية لابد أن تتوفر فيها بعض الشروط وهي:

- ✓ أن تكون المدرسة مفتوحة لكل طالب دون تمييز أو تفريق لأي سبب من الأسباب الاقتصادية أو الاجتماعية أو المعرفية، العرقية، الدينية....وغيرها.
- ✓ أن تكون المدرسة مهيأة لخدمة المجتمعات الريفية والمدينة والمنحصرة والنائية وأن لا تستثني أي جهة مهما بعدت وأن توفر فرص لتعليم وتعلم الطلبة.
- ✓ أن تكون المدرسة مراعاة للفروق الفردية بين شخصيات الطلبة سواء ما يتعلق بميولهم أو بقدراتهم أو باهتماماتهم وأن تعمل على الوصول بكل فرد إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته.
- ✓ أن تكون المدرسة بيئة مصغرة تتمثل فيها مفاهيم الشورى والديمقراطية وحقوق ومسؤوليات الآخرين والعناية بالمصالح العامة، فمثلا هذه المدرسة تسودها سبل الشورى 4 والديمقراطية سواء في غرفة الصف أو في ساحة اللعب أو في قاعات الاجتماعية أو في مختلف اللقاءات والنشاطات المجتمعية.[2]
- ✓ أن تكون المدرسة موفرة لفرص تعليمية تتسم بالحساسية لمسارات التغيرات الثقافية ولفرص العمل المتجددة ولخصائص وحاجات المؤسسة الاقتصادية والتقدير العلمي لجميع القضايا المعاصرة والناشئة وأن تكون المدرسة غير مقيدة بأطر ومحدوديات جغرافية ضيقة

[1] عبد الله رشدان: علم الاجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008،ص ص127-128.

[2] محمد محمود الخوالدة: مقدمة في تربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص102.

باعتبار بيئتها تشمل المجتمع والأمة بأسرها بمعنى أن تشمل برامجها وسياستها ما يتجاور حدود بيئتها الضيقة إلى رحابة بيئتها الأوسع.

- ✓ أن تكون المدرسة معنية بالتراث الثقافي العربي الإسلامي ومهتمة بتفاعلها مع الحاضر ومتطلعة إلى اندماجها المتحدي والمنفتح والجريء مع المتطلبات المستقبل.
- ✓ أن تكون المدرسة معادية لكل جهل ومزيلة لكل الحواجز والفواصل الطبقية داعمة قوة المؤسسات الاقتصادية ومساهمة في رفع مستويات المعينة ومطورة لصحة المجتمع والبشرية وأن تكون حريصة على نوع من الوحدة التكاملية من خلال قبول مبدأ التعامل مع المفاهيم التعددية.
- ✓ أن تفتح المدرسة أبوابها للأولياء الأمور الطلبة وتعقد معهم صلات وروابط لتقريب وجهات النظر وتوحيد المسارات التربوية والأساليب التعليمية بين البيت والمدرسة وخلق نوعا من الوحدة والتماسك بينها لخدمة الطلبة.
- ✓ المدرسة كنظام اجتماعي تعد المدرسة نظام اجتماعي وهي كأي نظام اجتماعي أخر تقوم على أسس ومبادئ معنية ومن أهم هذه الأسس بالنسبة للمدرسة السلطة المشروعة فالطلبة تابعون لمعلميهم بحكم هؤلاء لديهم المعرفة والمهارة التي يحتاج إليها الطلبة، كما أن المدرسة نظام اجتماعي بحكم كونها منظمة تقوم على الأفراد ولها أيضا طرائقها وتقاليدها الخاصة التي تشكل ثقافتها وبالتالي تحدد سلوك المعلمين والطلبة وغيرهم من المتصلين بالمدرسة، ومع أن ثقافة المدرسة هي التي تحدد معايير السلوك الجيد والرديء والنجاح والفشل وما يتصل بذلك من أهداف ووسائل فإن هذه الثقافة تحتوي على عناصر غير متجانسة بل متضاربة أحيانا، فالطلبة على سبيل المثال قد تكون نظرتهم إلى أنفسهم ألا يجهدوا أنفسهم إلا بمقدار ما يكفل لهم الحد الأدنى للنجاح في حين أن معلميهم يتوقعون[1] منهم أن يبذلوا قصارى جهدهم في تحصيل العلم، كما أن المدرسة تمثل نظام اجتماعي

[1] رافدة الحريري: فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010 ، ص ص ص212-213-214.

لكونها جزءا من النظام الاجتماعي الأكبر ألا وهو المجتمع وللمدرسة علاقة معقدة ومتداخلة مع هذا المجتمع وتعكس جوانب هامة منه، كما أن المدرسة تؤثر بدورها في المجتمع من خلال دورها في تشكيل الطلبة، وهذا يعني أن تغيرات الاجتماعية ذات المجال الواسع مثل الطرق الجديدة لتكسب وتعيش في المعتقدات السياسية والاقتصادية الجديدة التي يمكن أن تؤثر على أهداف المدرسة وطرق التدريس ومحتوى المناهج والمدرسة لا يمكن أن تنعزل عن مجريات الأمور في المجتمع وهي تتأثر بالتحولات التي يشهدها.

✓ تعتبر المدرسة الأداة التي توحد أبناءها وتجمعهم على وحدة الهدف ووحدة الوسائل ولذا يتحتم عليها أن أعينها على أن تعد أبنائها للمواطنة العربية التي تتجلى في الإيمان العميق بالقومية العربية كمطلب ضروري وحتمي والمدرسة تعتبر من أهم مراكز والمؤسسات التعليمية والعمومية التي تأخذ على سبيل نطاقها هذه المهمة مما لها من أهداف تحدد على كل المستويات[1].

5. أهداف المدرسة:

إن ما يريده الطلبة من المدرسة هو أن يصلوا إلى مستوى عال في المستويات الثقافية والأخلاقية والاجتماعية وان يقدروا المسؤولية ويتحملونها وأن يكون لديهم الحس الخلقي الحسن والذوق السليم الذي يساعدهم في القدرة على التكيف واختيار ميولاتهم ورغباتهم، والحكم على الأمور من الوجهة الصحيحة وأن يستغلوا أوقات الفراغ بما يفيدهم، ويعود عليهم بالراحة والنشاط وأن يقدروا ما عند أمتهم من تراث فكري وحضاري وماله صلة بالتراث العلمي، وإن كان المتبصر في الأمور يرى أن هذه المهمة مشتركة بين البيت

[1] رافدة الحريري: نفس المرجع السابق، ص 214.

والمدرسة يعملان بالتعاون معا لبلوغها إذ من المفروض أن تكون الحياة البيئية ركيزة ذات أثر فعال ايجابي على الحياة المدرسية[1].

ومن هنا تحاول المدرسة توفير بيئة صالحة ويكون كل ما فيها مساعدا على النمو والتطور والامتلاك والمعرفة ويطمح فيها الطالب أن يكون له دور في المجتمع بل وفي العالم من حوله، وحتى تسير مهمة المدرسة هذه يجب توفر ما يلي:

1. شعور الطلبة بالاستقرار والبعد عن القلق والتوتر.
2. أن يكون البناء المدرسي مستكملا للشروط الصحية والتربوية.
3. أن يكون لدى المعلمين خبرة في الإدارة الصفية الناجحة فضلا عن خبرة في التدريس لمواد تخصصهم مهما كان عدد الطلبة داخل الصف الواحد أو كانت مستوياتهم وأعمارهم.
4. العناية بهم بشكل جماعي وبشكل فردي ليكون هناك مجال لتنمية شخصية لكل منهم مع تنمية الروح الجماعية المشتركة.
5. أن يدرك الطالب أنه عضو في المجموعة صفية تضم أفراد عدة، وأن ليس من حقه أن يحظى الآخرون.
6. أن ندرك دائما أن الطالب هو محور العملية التربوية وليست المادة الدراسية ويجب على المدرس تلبية احتياجات الطلبة على اختلاف مستوياتهم وقابليتهم ومواهبهم.
7. المدرسة هي مؤسسة تربوية تعليمية واجتماعية هدفها اكتساب الطالب الثقافة الواسعة التي تتلاءم مع تطورات عصرنا ليواجه الحياة.
8. تنمية شخصية الطالب وتنمية قدراته وميوله الشخصية واعتباره قيمة عليا. [2]

---

[1] علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب: علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2004، ص140.

[2] محمد عبد الرحيم عدس: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1996، ص ص38-39.

9. تزويد الطالب بالمهارات الحياتية المتنوعة.
10. تطوير وترسيخ القيم الاجتماعية والديمقراطية لاحترام إنسان وترسخ قيم المساواة والعدل والتسامح والصبر.
11. تنمية روح الانتماء للمدرسة والحرص على سمعتها الطيبة والعمل دائما على رفع مستواها وتحقيق أسس الاحترام بين الهيئة التدريسية والطلاب.
12. المشاركة الفعالة للأهالي في العملية التربوية وتطوير بناء شخصية الطالب والعمل معا في تحقيق الأهداف التربوية والشخصية.
13. تشجيع الطالب على تحمل المسؤولية والمبادرة والقيادة في إطار المجموعة.
14. اكتشاف ميول الطلبة واهتماماتهم لتنميتها وتطويرها.
15. إتاحة المدرسة فرص للطلبة والمشاركة في صنع واتخاذ القرارات التي تخصهم.
16. رفع مستوى التحصيلي لدى الطلبة مع تركيز المستمر على المهارات الأساسية.
17. تنويع في الأساليب التدريسية بما يناسب مرحلة التعليم الأساسي والثانوي.
18. إعداد المتعلمين لاستيعاب التقدم في العلوم والتكنولوجيا التي تسير بخطى واسعة في عالمنا المعاصر مع العناية التربوية القصوى بهم.
19. حث المتعلمين على مواكبة التغييرات التي يمر بها المجتمع الذي يعيشون فيه والعمل على تحقيق التقدم من خلال برامج تربوية وثقافية محددة.
20. تحقيق أقصى ما يمكن من الديمقراطية الاجتماعية لدى الطلبة عن طريق البرامج التربوية لتذويب الفوارق الطبقية بينهم من خلال إتاحة مبدأ تكافؤ الفرص التربوية أمام الجميع. [1]

[1] www.alnokhah-school.com

6. دور الإرشاد التربوي في المدرسة:

تهتم كثير من المؤسسات التعليم التربوي بتنمية الجانب المعرفي والعلمي للطلاب في العملية التعليمية تدريسا وتقويما، فهي تعطي اهتمام بشكل مباشر أو منظم لتنمية المهارات والمكونات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية في شخصية الطالب من خلال خطوات إجرائية منظمة أو عبر برامج تدريبية تجعلهم قادرين على التفاعل بشكل مع بعضهم، وتعد هذه الفكرة جوهر عملية الإرشاد التربوي التي لابد من أن تراعيها المؤسسات التربوية وتجعلها ضمن أولوياتها.

وتلعب المدرسة دورا مهما من حيث المكانة في التأثير على الطلبة، معتمدة في ذلك على جهازها التعليمي والإداري حيث تتضح أهمية المدرسة من خلال الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب في المدرسة ومن المعروف أن البيئة المدرسية تعم بأنواع عديدة من السلوكيات التي لها علاقة بالمشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها من المشكلات سوء التوافق الشخصي والاجتماعي الأمر الذي يجعلنا في حاجة ماسة للمزيد من الاهتمام بموضوع السلوك والتركيز عليه تعديلا وتوجيها.

وبذلك يتضح التكامل بين المدرسة والإرشاد من جهة والتعليم من جهة أخرى ليصبح أكثر تفاعلا حيث يرى فوغن (vughan) بأنه لا يمكن التفكير في التربية والتعليم بدون التوجيه والإرشاد ولا يمكن الفصل التام بين التربية والتعليم وبين الإرشاد التربوي في الوقت الذي تتضمن فيه عملية الإرشاد، التعلم والتعليم كخطوة هامة في تغيير.

إن أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة تكمن حول ما إذا كان الإرشاد الرئيسي هو تسهيل عملية النمو لدى المتعلمين الأمر الذي يجعله جزءا من عملية التعلم خاصة في المرحلة الثانوية، ويمكن تحقيق أهداف الإرشاد عن طريق تخطيط المشترك بين المرشد التربوي في[1]

[1] زيدان محمد مصطفى،حسين منصور: سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي، مكتبة غريب، القاهرة، ص56.

المدرسة وبين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور من خلال تقدير حاجاتهم وتعاونهم على وضع وتنفيذ الأساليب المناسبة التي تؤدي إلى تلبية حاجاتهم وتحقيق أهدافهم جميعا من المرشدين والإداريين والمعلمين والطلبة بما ينسجم ويتفق مع أهداف العملية التربوية[1].

كما أن الغرض الأساسي من الإرشاد هو مساعدة الطالب في تقديمه وتوافقه لمختلف حاجاته الفردية ورغباته وقابليته وإيصاله إلى أقصى حد ممكن من التقدم.

لذا عملية الإرشاد عملية مستمرة ولا تقتصر على الوقت دون الأخر فهي مستمرة طوال الوقت، فالفرد بحاجة إلى الإرشاد كي يتمكن من فهم ذاته ومعرفة البيئة المحيطة وبظروف حياته الحاضرة والمستقبلية وتطوير قدراته وتحقيق ذاته لذلك فإن للإرشاد ثلاث وظائف ومهام رئيسية وأساسية هي الوظيفة الإنمائية والوظيفة الوقائية والوظيفة العلاجية.

7. عمل المرشد التربوي في المدرسة:

لازال المرشد التربوي في المدرسة يكافح ليثبت هويته كشخص مهني يعمل على مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وزيادة قدراتهم على التعبير عن أنفسهم وميولا تهم وتعريفهم بقدراتهم ومساعدتهم على التكيف ليتمكنوا من اتخاذ القرارات المناسبة، ففي الكثير من الأحيان ينتقل المرشد من الإرشاد إلى الأعمال الإدارية والكتابية وغيرها من الأعمال التي لا تقع ضمن الأعمال الإرشادية التي يفترض أنه متخصص بها. [2]

ومن هنا نجد أن الحاجة للتعرف على عمل المرشد في المدرسة أمر ضروري ومهم ويجب أن يكون هذا الدور مختلفا عن دور المعلم أو المدير إذ أن الإرشاد مهنة مشتركة بين المرشدين المتخصصين ولا تؤدي من قبل أشخاص آخرين في المدرسة كون أنه يحتاج إلى

[1] زيدان محمد مصطفى،حسين منصور: نفس المرجع السابق، ص 58.

[2] مورتنس دونالد، ألن شولمرا: ترجمة إبراهيم حافظ ورفاقه: التوجيه في المدرسة ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص120.

شخص متخصص بالقيام بالأعمال الإرشادية ولكي يتبلور الإرشاد كمهنة يجب على المرشد أن لا يقوم بأي عمل ليس من ضمن وظيفته كالأعمال الإدارية وغيرها.

وللمرشد التربوي سمات وخصائص ينبغي أن يتجلى بها حتى يستطيع أن يؤدي مهامه بكل إتقان منها سمات شخصية وأخرى مهنية لابد يتصف بها المرشد التربوي، وتتمثل السمات الشخصية بالأمانة والقدوة الحسنة والأصالة والتسامح والمرونة والقدرة على التأثر والإخلاص والوعي والرغبة في مساعدة الآخرين أما السمات المهنية فتتمثل بالكفاءة الفنية والكفاءة العقلية وعدم الحكم على أفعال المسترشد وأقواله ومشاعره حكما قاطعا والتقبل والاحترام والخبرة المهنية والقدرة على تكوين العلاقات الناجحة وتحديد الأهداف الإرشادية.

كما يعمل المرشد على مسعدة الطلبة على فهم ذواتهم وزيادة القدرة على التعبير عن أنفسهم وتعريفهم بقدراتهم ومساعدتهم على التكيف في ظروف جديدة، فعمل المرشد هام وبارز إذا أحسن مهمته اتجاه الطلبة داخل المدرسة كونه شخص مؤهل ومدرب تدريبا علميا وعمليا على مساعدة الطالب لتحقيق أقصى درجات التكيف والنمو من خلال فهم المعلومات وتحليلها وتفسيرها باستخدام قدراته ومهاراته التي يتمتع بها كما نجد أن الإرشاد وعمل المرشد له أهمية كبيرة في مساعدة الطالب في المدارس على تكوين شخصيته ونمائها بشكل سليم، ومن أجل ذلك أكد التربويون بأهمية أعداد ميثاق أخلاقي مهني مخصص يساعد المرد على تطبيق المفهوم المهني الصحيح للخدمة الإرشادية في المجال التربوي وقد اعتمد هذا الميثاق من قبل وزارة المعارف حرصا على تفعيل دور الخدمة الإرشادية في المجال التربوي وقد تضمن هذا الميثاق المبادئ العامة للعملية الإرشادية داخل المدرسة والتي من خلالها يجب على المرشد فهم مضامينها للتعامل الايجابي مع الطلاب وكفاءة المرشد المهنية[1]

[1] أبو عطية سهام: مفهوم الإرشاد التربوي لدى العاملين في الخدمة الإرشادية في دولة الكويت والأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، 1986، ص70

وخصائصه الشخصية ومبادئ السرية في مجال العمل الميداني وأسس العلاقة الإرشادية الفاعلة في تحقيق رسالة التوجيه والإرشاد.

وهناك عدد من الأعمال والوظائف التي يمكن أن يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة ويمكن تلخيصها في نقاط التالية:

1. يقوم المرشد بعملية الإرشاد التربوي للطلبة من أجل تطوير شخصياتهم من نواحي الشخصية الاجتماعية والتربوية والمهنية.

يقوم المرد التربوي المشاورة من المدرسين والمدراء والأولياء الأمور في ما يتعلق بنمو الطلبة شخصيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا.

2. ينظم ويفسر المعلومات والبيانات المتعلقة بالطلبة.
3. يعمل كحلقة وصل بين المدرسة والمؤسسات التربوية ومراكز الإرشاد في المجتمع المحلي.
4. يتعامل مع الطلبة الذين لديهم الفهم والوعي والقدرة على خدمة المجتمع والمدرسة وأن يستخدم هؤلاء كنماذج لغيرهم من الطلبة.
5. يتعامل مع الطلاب الذين يعانون من المشاكل سواء كانت تتعلق بالجانب النهائي أو في تحقيق الشخصية أو في المجال التحصيل الدراسي.
6. جمع المعلومات الخاصة بالطلاب ونقلها للمدير.
7. الاهتمام بشكل فردي ذوي المشكلة.
8. إقناع الطلاب الذين يعانون من مشاكل في المدرسة للتكيف معها.
9. يعمل على المساهمة في وضع الخطة السنوية في مختلف النشاطات التربوية.
10. تبصير المعلمين بمساعدة الطالب على تكيف داخل المدرسة وخارجها. [1]

[1] احمد خمي الزهراني: التوجيه والإرشاد الطلابي دراسة نماذج من التجارب العالمية، مطابع أم قرى، مكة المكرمة، 1989، ص175.

11. تعاون مع مدير المدرسة على توفير جو نفسي وصحي واجتماعي وتربوي لكل طالب من أجل بلوغ المستوى المطلوب.
12. يقوم بالزيارات للطلاب لأغراض إرشادية مثلا: حول التخصصات كيفية تعامل داخل المدرسة ومعرفة ميولا تهم ورغباتهم.
13. يخلق اتجاهات ايجابية بين الطالب والمدير والمعلم.
14. يساعد الطلبة على تطوير أسس العلاقة التفاعلية بين الطلبة والمدرسين والإدارة.
15. يقوم بإجراء دراسات حول مشكلات العامة في المدرسة ووضع اقتراحات للتعامل معها.
16. يساعد الطلبة على مراعاة النظام وتطبيق القوانين المدرسية.
17. يتابع تحصيل الطلبة ووضع الخطط لتحسين مستوى التحصيل لديهم.
18. يتعاون مع الإدارة المدرسية والطلبة في وضع الحلول المناسبة للمواد التي تزيد نسب الرسوب فيها.
19. مساعدة الطالب في استغلال ما لديه من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة.
20. تنمية الدافعية لدى الطالب نحو تعليم والارتقاء بمستوى طموحه.
21. استثمار الفرص جميعها في تكوين اتجاهات ايجابية نحو العمل المهني لدى الطالب وفقا لأهداف التوجيه والإرشاد المهني في ضوء الحاجة التنمية في المجتمع.
22. توجيه الطلبة من خلال شرح الأهداف العملية التعليمية والتربوية وشرح أساليبها، فكثير من الطلبة يدخلون من دون أن يدركوا حقيقة العملية التعليمية والتربوية[1]

[1] إسماعيل مفرح، محمد بامهدي: خدمات التوجيه والإرشاد في التعليم العام، مؤتمر الدولي الثالث، الإرشاد النفسي في عالم متغير، جامعة عين الشمس، 1996، ص13.

وأهدافها كما لا يفهمون الأهداف المرجوة منها من حيث صنع إنسان مؤهل ومتعلم قادر على خدمة المجتمع.[1]

23. حل المشكلات التي تبرز بين الحين والآخر فلا تكاد توجد مدرسة من المدارس تخلو من المشاكل بين الطلاب أنفسهم أو بين الطلاب والمعلم ويظهر هنا دور المرشد التربوي في المدرسة والذي من خلالها يقوم بالمساعدة على حل المشكلات بالتعرف أولا على أسبابها ثم العمل على حلها بوضع حلول مناسبة القائمة على فهم تفكير جميع أطراف المشكلة.

24. يتابع مدى تطورهم الدراسي من خلال سجل المرشد وتشجيع الطلاب الذين أبدوا تحسنا.

25. مساعدة الطلاب في التعرف على قدراهم وميولا تهم واتجاهاتهم وتنميتها للنجاح في كافة المجالات.[2]

[1] www.deffichool.com.

[2] ranyh.sch.sa.

ملخص الفصل:

المدرسة إذن هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتقليل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع الأفراد تطبيعا اجتماعيا يجعل منه أعضاء صالحين وهي الوحيدة القادرة على توفير الفرص الكافية لاكتساب الطلبة الخبرات التعليمية وتكشف ميولاتهم ورغباتهم واستعداداتهم واستثمارها وتعد كل فرد للمهنة التي ناسبه وأصبحت ترسم الخطط لطلبتها ليتعلموا الاعتماد على النفس في سن مبكر كما أصبحت نقطة الالتقاء للعلاقات العديدة، لذا أصبحت قوة اجتماعية موجهة تعمل بناء لشخصية الطالب وإكسابه الخبرات التي تهيؤه لمواجهة تحديات الحياة الاجتماعية.

الباب الثاني:

المقاربة الميدانية.

الفصل الرابع:

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: "يتحكم المستوى الثقافي للوالدين في توجيه الطلبة نحو تخصصاتهم".

الجدول رقم 07: يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص.

تأثير المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص.	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	80	%100

من خلال المعطيات يتضح لنا أن نسبة 75% من المبحوثين صرحوا بأنه يؤثر المستوى التعليمي في اختيار التخصص، مقابل نسبة 25% من المبحوثين الذين صرحوا بأنه لا يؤثر المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص.

ومن خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين صرحوا بان المستوى التعليمي للأولياء يؤثر في اختيار التخصص وان ثقافة الوالدين لها تأثيرا على الأبناء تربويا، فالأبناء هم انعكاس لثقافة الوالدين لذلك يعتبر مستوى التحصيل العلمي للوالدين أمرا مؤثرا في هويتهم وتفاعلهم مع أفراد المجتمع.

الجدول رقم 08: يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير المستوى التعليمي للأولياء وعلاقة تدخلهم في اختيار تخصصاتهم.

تأثير المستوى التعليمي / تدخل الوالدين	يؤثر		لا يؤثر		المجموع	
	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية%
تؤيد	45	%82	10	%18	55	%100
لا تؤيد	10	%60	15	%40	25	%100
المجموع	55	%69	25	%31	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين يرون أن تأثير المستوى التعليمي للأولياء له علاقة بتدخلهم في اختيار التخصص وذلك بنسبة 69% مقابل نسبة 31% من المبحوثين الذين يرون أن المستوى التعليمي ليس له علاقة بتدخلهم في اختيار التخصص.

وبإدخالنا المتغير المستقل على المتغير التابع يتضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن المستوى التعليمي للأولياء يؤثر معززة من طرف المبحوثين الذين يؤيدون تدخل الأولياء وذلك بنسبة 82% مقابل نسبة 18% من المبحوثين الذين يرون أن المستوى التعليمي لا يؤثر عليه تدخل وهم لا يؤيدون تدخل الأولياء في اختيار التخصص.

أما فيما يخص المبحوثين الذين لا يؤيدون تدخل الأولياء ويرون بأنه لا يؤثر في المستوى التعليمي وذلك بنسبة 40% مقابل نسبة 60% من المبحوثين الذين لا يؤيدون تدخل الأولياء يرون أنهم لا يؤثر في المستوى التعليمي في اختيار التخصص.

ونستنتج من خلال معطيات الجدول أن الذين يرون تأثير المستوى التعليمي للأولياء اثر بليغ في تحديد مسار أبنائهم الدراسي على صعيد التوجيه المدرسي، كما أن التوافق في المستوى التعليمي للوالدين بدرجة قريبة في بينهم يعطي بيئة اجتماعية وسيكولوجية للأبناء أكثر من اختلافهما الكبير في المستويات التعليمية المختلفة، كما أن المستوى التعليمي له تأثير في تحصيل الأبناء وان الأسر التي تسود بين أفرادها علاقات التعاون والتفاهم تشترك أبنائها في اتخاذ القرارات وخاصة في مستقبلهم الدراسي، فالأولياء من خلال مركزهم الثقافي والاجتماعي ونظرتهم للحياة ونمط معيشتها وبناء العلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر ايجابيا أو سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء وان تأيد تدخل الأولياء في اختيار التخصص لأنهم أدرى بمصلحتهم أكثر من أنفسهم ولديهم الخبرة الكافية حول التخصصات من خلال مستواهم التعليمي، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون عدم تأثير المستوى التعليمي للأولياء وضد تدخلهم في اختيار التخصص يمكن إرجاعها إلى أنهم يرون أن اختيار التخصص أمر شخصي ووفقا لميولاتهم ورغبتهم.

الجدول رقم 09: يبين توزيع أفراد العينة حسب رغبة الأولياء وعلاقة الوالدين في اختيار التخصص.

اختيار التخصص حسب الرغبة / استشارة الوالدين	يتناسب		لا يتناسب		المجموع	
	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية%
نعم	46	%75	15	%25	61	%100
لا	14	%74	05	%26	19	%100
المجموع	60	%75	20	%25	80	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا أن اختيار التخصص يتناسب مع رغبة الأولياء بنسبة 75% مقابل نسبة 25% من المبحوثين الذين صرحوا أن اختيار التخصص لا يتناسب مع رغبة الأولياء.

وبإدخال المتغير المستقل على المتغير التابع يتضح لنا بان نسبة المبحوثين الذين يرون أن اختيار التخصص يتناسب مع رغبة الأولياء معززة من طرف المبحوثين الذين يستشيرون الوالدين في اختيار التخصص بنسبة 75% مقابل 25% من المبحوثين الذين صرحوا أن اختيار التخصص لا يتناسب مع رغبة الأولياء وهم من الذين يستشيرون الأولياء في اختيار التخصص.

أما بالنسبة للمبحوثين الذين لا يستشيرون الأولياء صرحوا بان اختيار التخصص يتناسب مع رغبة الأولياء بنسبة 74% مقابل نسبة 26% من المبحوثين لا يستشيرون الأولياء، صرحوا بان اختيار التخصص لا يتناسب مع رغبة الأولياء.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن الذين يرون أن اختيار التخصص يتناسب مع رغبة الأولياء ويستشيرون الأولياء في اختيارها، وهذا راجع إلى أهمية الأولياء باعتبارهم الركيزة الأساسية في إنجاح المسار الدراسي لكل طالب وان لهم دور كبير في مساعدة الأبناء في اختيار التخصص، لذا يجب على الأولياء أن يكونوا على دراية بالمعلومات الكافية حول التخصصات لإرشادهم إرشادا سليما، في المقابل كانت نسبة متقاربة مع الذين لا يستشيرون الأولياء في اختيار التخصص ولكنها تتناسب مع رغبتهم ويمكن إرجاعها إلى أنهم يرون أن الأولياء بعدين عن أي قرار يخص اختيار التخصص.

الجدول رقم 10: يبين توزيع أفراد العينة ما إذا كان يتحدث في مواضيع مع الوالدين.

يتحدث في مواضيع مع الوالدين	التكرارات	النسبة المئوية%
يتحدث	55	%69
لا يتحدث	25	%31
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 69% لا يتحدثون مع الأولياء، في حين بلغت نسبة 31% من المبحوثين الذين لا يتحدثون مع الأولياء.

ونستنتج أن الذين يتحدثون مع الأولياء يعطون أهمية كبيرة للحوار بين الأولياء والأبناء وذلك يساعدهم من الناحية النفسية وما يدور داخلهم من مشاعر وميول ورغبات ومساعدتهم في تخطي المشكلات التي يواجهونها وتوجيههم توجيها صحيحا من اجل بلوغ رغباتهم وتحقيقها وتعزيز ثقتهم في أنفسهم.

الجدول رقم 11: يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأولياء وعلاقتها في اختيار التخصص.

يتحدث مع الأولياء على المهنة / **اختيار التخصص حسب مهنة الأولياء.**	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية%
نعم	30	%64	17	%36	47	%100
لا	18	%55	15	%45	33	%100
المجموع	48	%60	32	%40	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين يتحدثون مع الأولياء على المهنة بنسبة 60% مقابل نسبة 40% من المبحوثين الذين صرحوا أنهم لا يتحدثون مع الأولياء على المهنة.

وبإدخالنا المتغير المستقل على المتغير التابع يتضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين يتحدثون مع الأولياء على المهنة معززة من طرف المبحوثين وهم الذين اختاروا التخصص حسب مهنة الأولياء بنسبة 64% مقابل نسبة 36% من المبحوثين الذين صرحوا أنهم لا يتحدثون مع الأولياء على المهنة وهم الذين يختارون التخصص حسب مهنة الأولياء.

أما فيما يخص المبحوثين الذين صرحوا أنهم يتحدثون مع الأولياء على المهنة وغير قابلين على اختيار التخصص حسب مهنة الأولياء وذلك بنسبة 55% مقابل نسبة 45% لا يتحدثون مع الأولياء على المهنة وصرحوا أنهم لا يختارون التخصص حسب مهنة الأولياء.

ونستنتج من خلال المعطيات أن الذين يتحدثون مع الأولياء على المهنة وهم قابلين لاختيار التخصص حسب مهنة الأولياء بنسبة 64% ، ويمكن إرجاعها التطور الحاصل في المجتمع بحيث الأولياء أصبحوا أكثر استقلالية في اتخاذ قراراتهم المتعلقة بالتخصص دون فرض اختياراتهم على الأبناء للمحافظة على النمط العام للنسق الأسري وتجنب رسوب الأبناء في التحصيل الدراسي، كما انه تحدث مع الأولياء واختيارهم للمهنة المفضلة لدى الأولياء يساعد على معرفة المهنة وما التخصص الذي يتناسب معها.

الجدول رقم 12: يبين توزيع أفراد حسب الإخوة أعلى مستوى وعلاقته في التوجيه.

إخوة أعلى مستوى. / الاستفادة في التوجيه.	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية%
نعم	39	%68	18	%32	57	%100
لا	13	%65	8	%35	23	%100
المجموع	54	%67	26	%33	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين لديهم إخوة أعلى مستوى منهم بنسبة 67% مقابل نسبة 33% الذين صرحوا أن ليس لديهم إخوة أعلى مستوى منهم.

وبإدخالنا المتغير المستقل على المتغير التابع يتضح لنا نسبة المبحوثين الذين يرون أن لديهم إخوة أعلى مستوى واستطاعوا أن يستفيدون في التوجيه بنسبة 68% مقابل نسبة 32% من المبحوثين الذين ليس لديهم إخوة أعلى مستوى معززة من طرف المبحوثين الذين استفادوا في التوجيه، أما بالنسبة للذين ليدهم إخوة أعلى مستوى يرون أنهم لم يستفيدوا في التوجيه، مقابل نسبة 35% من المبحوثين الذين ليس إخوة وأنهم لم يستفيدوا في التوجيه.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن الذين لديهم إخوة أعلى مستوى استفادوا في التوجيه ويعود السبب إلى أنهم أكثر دراية منهم في هذا المجال وهم على معرفة بالتخصص وكل المعلومات المتعلقة به، وقد يساعدهم على الاختيار المناسب ومثال على ذلك إذا كان لدى الطالب إخوة أعلى مستوى دراسي للتخصص الذي يريد دراسته، فمن خلاله يستطيع

معرفة أهم معلومات ومجالات التخصص والمهن المناسبة في التخصص، في حين هناك من لديه إخوة ولم يستفيد من التوجيه، وهذا قد يرجع إلى تفكير الطالب يعتبر اختصار التخصص مسالة شخصية وهو واعي في اختياراته وانه قادر على اتخاذ القرار دون اللجوء إلى إخوته أو أقاربه.

2- استنتاج الفرضية الأولى والتي مفادها: " يتحكم المستوى الثقافي للوالدين في توجيه الطلبة نحو تخصصاتهم".

بعد عرض وتحليل الفرضية الأولى نستنتج أن المستوى التعليمي للأولياء يؤثر على الأبناء بشكل ايجابي في اختيار التخصص والتحصيل الدراسي وان عدم تعليم الأولياء يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي كما توصلت النتائج مدى تأثير الأولياء المتعلمين على تعليم الأبناء بحيث أن معظم الأولياء المتعلمين والحاصلين على شهادات أبنائها متعلمون أو يتعلمون، كما أن المستوى التعليمي للأولياء يساعد على تهيئة الظروف الدراسية الملائمة لأبنائها ومتابعة أحوالهم التعليمية في المدرسة والمنزل ومساعدتهم على تجاوز التقصير الدراسي وغرس الأفكار والاتجاهات الايجابية والإشادة بأهمية التعليم وأثره في بناء المجتمع وازدهاره.

الفصل الخامس:

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: " كلما عمل المرشد التربوي على توجيه الطلبة كلما ساعد ذلك في اختيار تخصصاتهم".

الجدول رقم 13: يبين توزيع أفراد العينة حسب اعتبار المرشد التربوي عضو مهم في المؤسسة التعليمية.

يعتبر المرشد التربوي عضو مهم في المؤسسة التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	57	%71
لا	23	%29
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول أن نسبة 71% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يعتبرون المرشد التربوي عضو مهم في المؤسسة التعليمية تليها نسبة 29% من المبحوثين الذين صرحوا بان المرشد التربوي ليس عضو مهم في المؤسسة التعليمية.

من خلال المعطيات نستنتج أن أغلبية المبحوثين صرحوا بأنهم يعتبرون المرشد التربوي عضو مهم في المؤسسة التعليمية ودليل من النسبة الهائلة والمعبر عنها باعتباره العمود الأساسي في المؤسسة التعليمية إذ يرون انه يعمل على مساعدة الطالب، وذلك بفهم نفسه وتنمية شخصية الطالب لتحقيق التوافق مع بيئته وان يستغل إمكانياته على أكمل وجه بحيث يصبح الطالب أكثر نضجا لتحقيق أهدافه، كما انه يعمل على تحقيق ميولاتهم ورغباتهم والوصول إلى مستوى طموحاتهم.

الجدول رقم 14: يبين توزيع أفراد العينة حسب اختيار التخصص وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

اختيار التخصص حسب الرغبة. / اختيار التخصص حسب التحصيل الدراسي.	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية%
نعم	35	%67	17	%33	52	%100
لا	16	%57	12	%43	28	%100
المجموع	51	%64	29	%36	80	%100

من خلال الجدول يتضح لنا الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان اختيار التخصص حسب الرغبة بنسبة 64%، مقابل نسبة 36% من المبحوثين الذين صرحوا أن اختيار التخصص لم يكن حسب الرغبة.

وبإدخالنا المتغير المستقل على المتغير التابع يتضح لنا بان نسبة المبحوثين الذين يرون أن اختيار التخصص كان بحسب الرغبة معززة من طرف الباحثين الذين صرحوا أن اختيار التخصص كان بحسب التحصيل الدراسي بنسبة 67%، مقابل نسبة 33% من المبحوثين الذين صرحوا بان اختيار التخصص لا يتناسب رغبتهم وهم من المبحوثين الذين صرحوا بان اختيار تخصصهم كان حسب التحصيل الدراسي.

أما فيما يخص المبحوثين الذين صرحوا بان اختيار التخصص كان حسب رغبة وهم يرون أن اختيار التخصص حسب التحصيل الدراسي بنسبة 57% مقابل نسبة 43% من

المبحوثين الذين صرحوا أن اختيار التخصص لم يكن حسب الرغبة وهم من الذين صرحوا أن اختيار التخصص لم يكن حسب التحصيل الدراسي.

نستنتج من خلال المعطيات أن معظم المبحوثين الذين صرحوا أن الاختيار كان حسب الرغبة وهم من المبحوثين الذين صرحوا أن اختيار التخصص كان حسب التحصيل الدراسي وهذا ما تعبر عنه نسبة 67% ويمكن إرجاعها إلى أن التخصص الذين يخترونه مبني على ميولاتهم ورغباتهم وقدراتهم كما يتناسب مع تحصيلهم الدراسي، وكذلك يرون أن طبيعة التخصص تساعدهم مهنيا في المستقبل، وان قدراته العقلية تناسب التخصص من اجل التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 15: يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا لجأ الطالب إلى المرشد التربوي في اختيار التخصص.

سبق ولجأت إلى المرشد التربوي في اختيار التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	47	%59
لا	33	%41
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 59% من المبحوثين صرحوا بأنهم لجئوا إلى المرشد التربوي في اختيار تخصصهم، مقابل 41% من المبحوثين الذين صرحوا أنهم لم يلجئوا إلى المرشد التربوي في اختيار التخصص.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن اغلب المبحوثين صرحوا أنهم لجئوا إلى المرشد التربوي في اختيار التخصص ويمكن إرجاع هذا إلى معرفة المرشد التعامل مع الطلبة وتقييمهم لميولاتهم ورغباتهم واهتمامهم والعمل على مساعدتهم في اختياراتهم لان

المرشد الأنسب في استشارته فيما يخص التخصصات الدراسية بكافة المعلومات حول التخصصات ومعرفة ما يناسب قدراتهم.

الجدول رقم 16: يبين توزيع أفراد العينة حسب استشارة المرشد التربوي على مستوى الشخص وعلاقته في حل المشكلات.

استشارة المرشد التربوي على المستوى الشخصي / حل المشكلات.	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية%
نعم	50	%85	09	%15	59	%100
لا	16	%76	05	%24	21	%100
المجموع	66	%82	14	%18	80	%100

من خلال الجدول يتضح لنا الاتجاه العام للجدول الذي يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يستشيرون المرشد التربوي على المستوى الشخصي بنسبة 82% مقابل نسبة 18% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يستشيرون المرشد التربوي على المستوى الشخصي.

وبإدخالنا المتغير المستقل على المتغير التابع يتضح لنا بان نسبة من المبحوثين الذين يستشيرون المرشد التربوي على مستوى الشخصي معززة من طرف المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يساعدهم في حل مشكلات بنسبة 85% مقابل نسبة 15% من المبحوثين الذين

صرحوا بأنهم لا يستشيرون المرشد التربوي على المستوى الشخصي وهم من الذين يرون بأنه يساعد في حل المشكلات.

أما فيما يخص المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يستشيرون المرشد التربوي لكنهم لا يساعدهم في المشكلات بنسبة 76% مقابل نسبة 24% من المبحوثين الذين صرحوا أنهم لا يستشيرون المرشد التربوي ولا يساعدهم في حل المشكلات.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلبية المبحوثين يقوم باستشارة المرشد التربوي على المستوى الشخصي وانه يساعدهم في حل المشكلات وذلك بنسبة 85% بحيث تمثل المشكلات الشخصية والسلوكية إحدى أهم العوائق التي تعاني منها المنظمة التربوية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة ولها انعكاسات سلبية على الأسرة والمدرسة وكذا المجتمع، عموما مما يستدعي المهتمين والمسؤولين في ميدان التربية والتعليم، المرشد التربوي في المؤسسات التعليمية باعتباره مهم داخل المؤسسة لما يقومه من مساعدات وإعطاء حلول مناسبة لتلك المشاكل منها التغيرات والتقلبات التي تحدث في المرحلة العصرية حرجة في حياة الطالب إلا وهي مرحلة المراهقة، الخوف، الإرهاق والتوتر متصاحبة خلال فترة الامتحانات لذلك يرون أن المرشد التربوي الأجدر بحل تلك المشكلات.

الجدول رقم 17: يبين توزيع أفراد العينة حسب تقديم المرشد التربوي المعلومات حول التخصصات والاستفادة منها.

تقديم المرشد التربوي المعلومات حول التخصصات / الاستفادة منها	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية%
نعم	33	%63	19	%37	52	%100
لا	16	%57	12	%43	28	%100
المجموع	49	%61	31	%39	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بان المرشد التربوي يقوم بتقديم المعلومات حول التخصصات بنسبة 61% مقابل 39% من المبحوثين الذين صرحوا بان المرشد التربوي لا يقوم بتقديم المعلومات حول التخصصات.

وبإدخالنا المتغير المستقل على المتغير التابع يتضح لنا نسبة المبحوثين الذين صرحوا بان المرشد التربوي يقوم بتقديم المعلومات حول التخصصات معززة من طرف المبحوثين الذين استفادوا من المعلومات بنسبة 63% مقابل نسبة 37% من المبحوثين الذين صرحوا بان المرشد التربوي لا يقوم بتقديم المعلومات حول التخصصات وأنهم مستفدين من المعلومات حول التخصصات.

أما بالنسبة للمبحوثين الذين صرحوا أن المرشد التربوي يقوم بتقديم المعلومات حول التخصصات لكنهم لم يستفيدوا منها بنسبة 57% مقابل نسبة 43% من المبحوثين الذين صرحوا بان المرشد التربوي لا يقوم بتقديم المعلومات حول التخصصات وأنهم لم يستفيدوا من المعلومات.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن المرشد التربوي يقوم بتقديم المعلومات حول التخصصات وان الطلبة استفادوا من تلك المعلومات وتقديم الخدمات الإرشادية كالإعلام بكافة المجالات المتعلقة بالتخصص ومحاورة الطلبة والإجابة على كل الأسئلة المتعلقة بكافة التخصصات سواءا كانت متعلقة بشعبة آداب وفلسفة أو بشعبة العلوم التجريبية وارشادهم حسب ميولاتهم ورغباتهم وقدراتهم العلمية من اجل رفع المستوى التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 18: يبين توزيع أفراد العينة حسب الطلبة الذين يضعون ثقتهم في المرشد التربوي في اختيار توجيهاتهم.

مع الطلبة الذين يضعون ثقتهم في المرشد التربوي في توجيهاتهم	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	59	%74
لا	21	%26
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 74% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم مع الذين يضعون ثقتهم في المرشد التربوي في اختيار توجيهاتهم مقابل 26% ضد الطلبة الذين يضعون ثقتهم في المرشد التربوي في اختيار تخصصاتهم.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلبية الطلبة يضعون ثقتهم في المرشد التربوي في اختيار توجيهاتهم ودليل على ذلك النسبة المعبرة ب 74% وهذا راجع باعتباره

الركيزة الأساسية في توجيه الطلبة للحصول على أفضل النتائج واغتنام الفرص المتاحة لهم، وتزويدهم بالمهارات الأكاديمية التي تساعد في التحصيل المستوى الدراسي الجيد من اجل بلوغ أهدافهم وطموحاتهم.

الجدول رقم 19: يبين توزيع أفراد العينة حسب دور الإرشاد التربوي في حل المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلبة.

دور الإرشاد التربوي في حل المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلبة.	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	55	%69
لا	25	%31
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 69% من المبحوثين الذين صرحوا أن للإرشاد التربوي دور في حل المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلبة مقابل 31% من المبحوثين الذين صرحوا بان المرشد التربوي دور في حل المشكلات الدراسية.

ومن خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين صرحوا بان للإرشاد التربوي دور في حل المشكلات الدراسية التي يواجهها الطالب وذلك بنسبة 69% باعتبارهم أن الإرشاد التربوي يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم خطط دراسية وحياتية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وميوله، وتساعده في تشخيص ومعالجة المشكلات الدراسة وحتى الحياتية التي تجعله إنسانا متزنا وصالحا وان يكتشف إمكانياته العلمية والتربوية والاجتماعية، ويحاول استغلالها بصورة أفضل لتطويره سواء دراسيا أو اجتماعيا وأخلاقيا وكذلك يساعده على تحقيق النجاح والتفوق عن طريق معرفة الطالب وفهم مشكلاته الدراسية والتي تعترض مساره الدراسي والعمل على حلها من اجل تحقيق النجاح والتفوق.

الجدول رقم 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الطالب بحاجة إلى تلقي التوجيه والإرشاد في تحديد اختيار التخصص ومن المرشد التربوي.

ترى انك بحاجة إلى تلقي التوجيه والإرشاد في تحديد اختيار التخصص ومن المرشد التربوي.	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	62	%78
لا	18	%22
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 78% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم بحاجة إلى تلقي الوجيه والإرشاد في تحديد التخصص ومن لمرشد التربوي، مقابل 22% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم ليسوا بحاجة إلى تلقي التوجيه والإرشاد في تحديد التخصص ومن المرشد.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن اغلب المبحوثين هم بحاجة إلى تلقي التوجيه والإرشاد بنسبة 78% بحيث يرون أن الإرشاد والتوجيه يعمل على مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته الدراسية ومعاونته في تصميم خطته الدراسية واختياره للشعبة المناسبة وتحقيقه شروط ومتطلبات التخرج، لذا يسعى المرشد التربوي في تحقيق العمل والإرشاد من خلال مساعدته في التغلب على أية صعوبات قد تعترض مساره الدراسي، ومساعدته كذلك على التكيف مع بيئته الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق إمداده بالمعلومات الكافية.

الجدول رقم 21: يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود حصص للإرشاد التربوي في البرنامج الأسبوعي وعلاقته بالوقت المخصص له.

وجود الحصص للإرشاد التربوي في البرنامج الأسبوعي / الوقت المخصص لها	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية%
أيام الاسبوع	28	%58	20	%42	48	%100
أوقات الفراغ	19	%56	15	%44	34	%100
المجموع	47	%59	33	%41	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين صرحوا بأنهم مع وجود حصص للإرشاد التربوي في البرنامج الأسبوعي بنسبة 59% مقابل 41% من المبحوثين الذين صرحوا أنهم لا يريدون وجود حصص للإرشاد التربوي في برنامج الأسبوعي.

وبإدخالنا المتغير المستقل على المتغير التابع يتضح لنا بان نسبة المبحوثين الذين صرحوا مع وجود حصص للإرشاد التربوي في البرنامج الأسبوعي معززة من طرف المبحوثين الذين صرحوا بأنها تكون أيام الاسبوع بنسبة 58% مقابل نسبة 42% من المبحوثين الذين صرحوا مع وجود حصص للإرشاد في البرنامج الأسبوعي وهم من المبحوثين الذين صرحوا بان تكون أيام الاسبوع.

أما بما يخص المبحوثين الذين صرحوا بأنهم مع وجود حصص للإرشاد التربوي في البرنامج الأسبوعي هم من المبحوثين الذين صرحوا بأنها تكون أوقات الفراغ نسبة 56% مقابل نسبة 44% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يريدون وجود حصص للإرشاد التربوي وهم من المبحوثين الذين صرحوا بأنها تكون أوقات الفراغ.

ومن خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين الذين صرحوا بأنهم مع وجود حصص للإرشاد التربوي وأبوا أن يصرحوا بأنها تكون أيام الاسبوع باعتبار أن حصص الإرشاد تعمل على تزويد الطالب بالمعلومات حول التخصصات والإجابة عن أسئلتهم التي تتعلق فيما يخص الشعب، وتعريفهم بأهمية الدراسة والعمل على التحصيل الدراسي المرتفع والعمل على بلوغ طموحاته وإعلامهم بكافة المجريات التي تتعلق بمستقبلهم الدراسي وأدرجوا أن تلك الحصص تكون في أيام الاسبوع لأنها تناسبهم أكثر لان الطلبة معظمهم يكونون حاضرين عكس أوقات الفراغ قد يكون فيها راحة أو يعملون في أمور غير الدراسية.

الجدول رقم 22: يبين توزيع أفراد العينة حسب ما اذا كانت في محتواها.

مفيدة في محتواها	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	43	%54
لا	37	%46
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا نسبة 54% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم استفادوا من محتوى حصص الإرشادية مقابل نسبة 46% من مبحوثين الذين لم يستفيدوا من محتوى حصص الإرشادية.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين قالوا بأنهم استفادوا من محتوى حصص الإرشاد التربوي وذلك بمعرفة المنهج المدرسي من خلال تزويد الطلاب بالمهارات والقدرات التي تستطيع المناهج الحالية أن تقوم بها مثل بناء صداقات واكتشاف القدرات وحل المشكلات، وتحديد معايير الأداء واكتشاف الأخطاء بهدف التحسين، وهي كلها مهارات لازمة ليتمكن الطالب من معرفتكم من خلال الحصص الإرشادية من اجل بناءه مشروعه المستقبلي.

2- استنتاج الفرضية الثانية والتي مفادها: "كلما كان وعي الطلبة حول أهمية الإرشاد التربوي كبيرا ازداد تأثير الموجه التربوي على اختيارهم".

يلعب الإرشاد التربوي دورا كبيرا ومهما في المدارس لكون الطالب هو الأقدر على تقبل النصح والإرشاد بصورة واعية والاستفادة منه والتفاعل مع الآراء والأفكار التي تطرح أثناء جلسات الإرشاد التربوي التي يعقدها مع المرشد التربوي بصورة ايجابية ويكون قادرا على تحليل شخصيته وسيرته الدراسية والحياتية.

لذا أصبح من الضروري أن تولي المؤسسات التربوية والتعليمية أهمية كبيرة لعملية الإرشاد التربوي كونه يمثل جانبا أساسيا جوهريا وكونه يعد من مسؤوليات المرشد التربوي والتي ينبغي أن يضطلع بأدائها بصورة حقيقية والرغبة الصادقة في مساعدة الطلبة لحل وتجاوز المشكلات التي تعترض مسارهم الدراسي، وان ينظر المرشد التربوي للإرشاد كونه يمثل جانبا مهما من مسؤولياته الوظيفية والإنسانية، كما أن المرشد التربوي يعمل على إرشاد الطالب إلى الطرائق المحتملة لحل المشكلة أو الوقف الذي هو بصدده من خلال إعطائه عدة خيارات لحلها، وترك الأمر للطالب لاختيار ما يراه مناسبا.

***الاستنتاج العام:**

من خلال تحليل الجداول ومناقشا لنتائج الفرضيات الجزئية توصلنا إلى:

– إن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأولياء بحيث يعملون على تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول إلى النتائج مرجوة تحقيقها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المستوى التعليمي للأولياء وذلك من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم.

– إن المستوى التعليمي للأولياء له اثر بليغ في الاتجاهات المهنية لأبنائهم وهم في المرحلة الثانوية والعلاقة الحسنة للأبناء مع الآباء، وتقديم المساعدات الدراسية، وكذا الأولياء حول التخصصات من خلال المشاركة والحوار حول المسار الدراسي.

– للأولياء دور في توجيه الأبناء نحو التخصصات ومساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليها خيارتها.

– للوالدين دور مهم في توجيه أبنائهم نحو ميولاتهم ورغباتهم، لا من حيث إرغامهم على ذلك وهذا يكون في جو يسوده المحبة والتفاهم، والأساس في ذلك التربية السليمة.

* يبقى على المتخصصين التفكير في إعداد الملتقيات والندوات المتخصصة في الإرشاد وذلك لتعريف الأولياء وتوعيتهم بدورهم وأهمية مستواهم التعليمي ومساعدهم تحقيق طموحاتهم مع الإكثار من الحصص الإرشادية للطلبة في المدارس من طرف المرشد التربوي وتزويدهم بالتقنيات الحديثة لعملتي التوجيه والإرشاد.

– يعمل المرشد على مساعدة الطالب على فهم استعداداته وإمكانياته المختلفة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهم المختلفة.

– مساعدة الطالب على أن يوفق بين قدراته ميولاته وميولاته وغير ذلك من صفات الشخصية ومن بين ما تتطلبه الدراسات المتنوعة.

– يساهم الإرشاد التربوي على إعداد الطالب للمرحلة الثانوية مهنيا ووظيفيا من جانب، ومن ثم الإعداد الأكاديمي والتخصص من جانب آخر.

الخاتمة

الخاتمة:

إن الارشاد والتوجيه هو عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف الى مساعدة التشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصية ويحدد حاجاته ومشكلته ويتخذ قراراته في ضوء معرفته ورغبته وتحقيق أهداف المجتمع ، كما أن الوجيه التربوي عملية تربوية وتعليم يحقق نموا متكاملا عقليا نفسيا واجتماعيا لذا ينبغي بدون استثناء القيام بعملية الارشاد التربوي للطالب كونها من مهامهم الاساسية في الحياة العملية والوظيفية، وان تكون خطة تربوية وإعلامية واضحة المعلم في المدارس لتبني عملية الارشاد التربوي ومتابعته وتنفيذه بصورة فاعلة، ووضع برامج تربوية الفاصلة والحفاظ على العادات والتقاليد الاجتماعية ومبادئ الدين الاسلامي ورفع الروح المعنوية والحماس الوطني لدى الطلبة لخدمة بلادهم ومجتمعهم بالإضافة ارشادهم وحثهم الى الطرائق الفاعلة في التعلم والدراسة ويحتاج المرشد التربوي الى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيرها على الطالب لأنها ذو اهمية كبيرة للتوصل الى طرائق حل المشكلات المطروحة وعليه ان يلاحظ المستوى الثقافي والاجتماعي لأولياء الطالب من اجل مساعدتهم وتزويدهم بكل ما يحتاجونه في حياتهم الدراسية.

إن الارشاد التربوي عملية لا غنى عنها اطلاقا في المدارس فهي احد الركائز الاساسية التي تستمد عليها العملية التعليمية والتعلمية كونها من ابرز مهام المرشد التربوي مع التأكيد استلزام هذه العملية وتوفير مستلمات انجاحها والتأكد عليها ومتابعة تنفيذها بصورة دقيقة لكي تساهم في خلق ظروف افضل لاستيعاب الطالب لمواده الدراسية وتعامله الايجابي مع مختلف القضايا والمواقف او المواقف التي تصادفه في حياته، للمساهمة في بناء شخصيته الفاعلة والمؤثرة في المجتمع.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1- إبراهيم ناصر: أسس التربية، ط5، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

2- أحمد أبو هلال: تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة الإسلامية، عمان، الأردن، 1979.

3- احمد خمي الزهراني: التوجيه والإرشاد الطلابي دراسة نماذج من التجارب العالمية، مطابع أم قرى، مكة المكرمة، 1989.

4- أحمد ميس الزهراني:التوجيه والإرشاد الطلابي دراسة نماذج من التجارب الالمية، مطابع أم القرى، مكة المكرمة،1989.

5- بلقاسم سلاطنية، حسان جيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة، عين ميلة، الجزائر، 2004.

6- توما جورج خوري: المناهج التربوية مرتكزاتها وتكويرها وتطبيقها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1983.

7- حامد عبد السلام زهران: التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب، 1998.

8- حامد عبد السلام زهران،علم نفس النمو،عالم الكتب للنشر، القاهرة،1995.

9- حكيم ثابت كامل: دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1990.

10- حناش فضيلة وزكرياء محمد بن يحي: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظوم إصلاحات التربية الجديدة، الجزائر،2011.

11- خطاب محمد: مقدمة في التوجيه والإرشاد، الرئاسة العامة للوكالة، معهد التربية، عمان، بدون سنة.

12- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1990.

13- رافدة الحريري: فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010.

14- رفيق صفوت مختار: الأسرة وأساليب التربية الطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة،2002.

15- زايد عطاف علي: دور الإرشاد والإشراف في العملية التربوية، كنوز المعرفة، عمان، 2008.

16- زيدان محمد مصطفى،حسين منصور: سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي، مكتبة غريب، القاهرة، بدون سنة.

17- سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الميسرة، الأردن، 2002.

18- سعيد جاسم الاسدي: الإرشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، وسط البلاد، ساحة الجامع الحسيني، عمان، 2003.

19- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي: التوجيه المدرسي، دار الثقافة، الأردن، 2004.

20- سمارة عزيز ونمر عصام: محاضرات في توجيه والإرشاد، دار الفكر والنشر، عمان،1991.

21- سهام أبو عطية: مبادئ الإرشاد النفسي، ط2، دار الفكر، الأردن، 2002،.

22- السيد عبد الحميد مرسي: الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني، القاهرة ، مكتبة الخانجي، 1975.

23- الشناوي محمد محروس: العملية الإرشادية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.

24- صالح ناصر عليمات: إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، دار الشروق للنشر، 2004.

25- صلاح الخطيب: التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2009.

26- صلاح عبد الحميد مصطفى: الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، الرياض، 1992.

27- صلاح عبد الحميد مصطفى: الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، الرياض، 1992.

28- صلاح مراد، فوزية هادي: طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002.

29- طارق السيد:أساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية،2007،.

30- عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفية الجامعية، الإسكندرية، 1998.

31- عبد السلام عبد العقار: مقدمة في الصحة النفسية ، دار الفكر، 2007.

32- عبد الفتاح تركي: المدرسة وبناء الإنسان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1983.

33- عبد الله رشدان: علم الاجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

34- عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، بدون سنة.

35- عبد المنعم الحفني: موسوعة إعلام علم النفس، مطبعة الأطلس، القاهرة، 1993.

36- عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

37- عزيز داود: مناهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

38- عزيز سمارة، عصام نمر: محاضرات في التوجيه، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007.

39- علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب: علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2004.

40- غرت جرادات وهيفاء أبو غزالة: نحو تطوير الإرشاد والتوجيه الطلابي، حلقة دراسية، قسم الإرشاد التربوي، 1982.

41- فيصل محمد خير الزراد: مشكلات الشباب والمراهقة، دار النفاتس، 1997.

42- محمد احمد علي الحاج: أصول التربية، ط2، دار المناهج، عمان، 2003.

43- محمد توفيق السيد وآخرون: بحوث في علم النفس، مكتب الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2001.

44- محمد جمال صقر: اتجاهات في التربية والتعليم، دار المعارف، بدون بلد النشر، بدون سنة.

45- محمد خليفة بركات: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار القلم، الكويت، 1984.

46- محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 1998، ص 108.

47- محمد عبد الرحيم عدس: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1996.

48- محمد عطوة مجاهد: المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة، دار الجامعة الجديدة، مصر ،2008.

49- محمد محمود الخوالدة: مقدمة في تربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.

50- محمد مسلم: منهجية البحث العلمي، دار الغرب، بدون بلد النشر، 2002.

51- محمود عطية: التوجيه التربوي، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر، 1999.

52- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار ،عنابة،الجزائر ،2006..

53- مورتنس دونالد، ألن شولمرا: ترجمة إبراهيم حافظ ورفاقه: التوجيه في المدرسة ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، بدون سنة.

54- ناصر إبراهيم: أسس التربية، ط3، دار عمار، عمان، 1997.

55- نصر الدين أبو حماد: دليل المرشد التربوي، عالم الكتب الحديث،بدون بلد النشر، 2006.

56- هادي مشعان الربيع: الإرشاد التربوي، دار الثقافة، الأردن، 2003.

57- هدى حسيني: المرجع في الإرشاد التربوي، أكاديميا، بيروت، 2000.

ب- المذكرات:

58- أبو عطية سهام: مفهوم الإرشاد التربوي لدى العاملين في الخدمة الإرشادية في دولة الكويت والأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، 1986.

59- أبو عطية ورفاعي : دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية، مجلة التربوية، عمان، الأردن، 1988.

60- إسماعيل مفرح، محمد بامهدي: خدمات التوجيه والإرشاد في التعليم العام، مؤتمر الدولي الثالث، الإرشاد النفسي في عالم متغير، جامعة عين الشمس، 1996.

61- الجبوري خضير: تقويم تجربة التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة الثانوية من جهة النظر المديرين والمرشدين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

62- سعد جاسم الهاشل: التوجيه والإرشاد الوظيفي واختيار التخصص في المرحلة الثانوية، جامعة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، 1997

63- صبرين باشا: واقع للاعلام التربوي في المؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه والاراشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر ،2010.

64- عبد الرحمان سعيد الحازمي: دور الإرشاد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1990

65- عبد المنان بار وأمير خان: الممارسات الواقعية المثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية، كلية التربية، مطابع أم القرى مكة المكرمة، 1991.

66- قنطاري: العملية الإرشادية في مرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بمؤسسة التعليم الثانوي بولاية قسنطينة، الجزائر، 2010-2011.

67- مجتمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج1، بدون سنة.

68- وزارة التربية والتعليم : تعديل استعمال مصطلحات قديمة، ورقة غير منشورة، غزة.

69- نبيل حميدشة: بعض الظروف المؤثرة على تحصيل للتلميذ والأداء البيداغوجي للأستاذ، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع الثقافي التربوي، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر،1992-1993.

70- سعد عبد الله الاسمري:دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض،رسالة ماجيستر ،غير منشورة،أكاديمية نايف.

ج- المجلات:

71- أحمد حمود نافع: واقع التوجيه والإرشاد المهني لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، المجلة التربوية، الكويت، العدد(29)، 1962

72- حامد عبد السلام زهران: الإرشاد التربوي في الوطن العربي، مجلة دراسات التربوية، المجلد الثاني، عالم الكتب، القاهرة، 1987.

73- راشد علي السهل: تقويم أهداف الإرشاد النفسي والمدرسي للمرحلة الثانوية نظام المقررات من خلال الأداء الفعلي للمرشدين بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 50، ربيع 1999.

74- زين الدين مصمودي: دور المدرس في العملية التربوية التعليمية، مجلة الرواسي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة،الجزائر، العدد10، جانفي فيفري، 1994.

75- سعدون سلمان الحلبوسي، عبد الامير الشمسي، وهيب البيسي: التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، منشورات ELGA، 2000.

76- عبد العزيز طويل وناصر الملحم: الإعداد المهني للمرشد الطلابي بين الواقع والمأمول، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد التاسع ، علوم التربية، العدد 2، 1989.

المراجع باللغة الفرنسية:

أ- المذكرات:

77- Holomonn :Adolenscent attitudes to word seeking help, Smith college, stu, soc, 1990.

78- Johnson R.E : student feeling about counseling help, personal and guidance journal, 1995.

مواقع الانترنت:

Afakhalil.blogspot.com

msila.socio.yoo7.com

ranyh.sch.sa.

www.alnokhah-school.com

www.deffichool.com.

www.rosae lyaussef.com

الملاحق.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج بالبويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

السنة الجامعية: ماستر 2.

استمارة بحث بعنوان:

عملية الإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية لدى طلبة الثانوية

دراسة ميدانية لطلبة السنة الأولى ثانوي –متقنة بربار عبد الله-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إعداد بحث علمي لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي.

نرجو منكم إعطاء أرائكم حول الموضوع وهذا بعد قراءة محتويات والإجابة على الأسئلة.

ونشير إلى أن كل ما يرد في هده الاستمارة سري للغاية ولا يستخدم إلا لغرض البحث العلمي الذي اعد من أجله ولسيادتكم جزيل الشكر.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

السن: .....

التخصص: .....

* كلما كان المستوى الثقافي للوالدين مرتفعا أثر أكثر على توجيه الأبناء نحو التخصصات الدراسية.

1- ما هو المستوى التعليمي للأب؟

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ اخر.....

2- ما هو المستوى التعليمي للام؟

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ اخر.....

3- ما هي مهنة الاب؟.....

4- ما هي مهنة الأم.....

5- هل يؤثر المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

6- هل تؤيد تدخل الاولياء في اختيارك لتخصصك حتى لا يتناسب رغباتك؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

7- ما هي اهم المواضيع التي تتحدث فيها مع والديك؟

.....

8- هل يهمك استشارة والديك في اختيار تخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل تتحدثون مع والديكم عن المهنة المفضلة لكل واحد؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل كان اختيارك لتخصصك الدراسي مبني على أساس مهنة احد الوالدين؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

11- هل لديك اخوة او احد أقاربك أعلى منك مستوى؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل أفادك في التوجيه؟ نعم ☐ لا ☐

* كلما كان وعي الطلبة حول أهمية الإرشاد التربوي كبيرا ازداد تأثير الموجه التربوي على اختيارهم.

13- هل تعتبر المرشد عضو مهم في المؤسسة التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

....14- هل سبق وان لجأت الى المرشد التربوي في اختيار تخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

15- هل ترى تحصيلك الدراسي يتناسب مع اختيار تخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل سبق لك وان قمت باستشارة المرشد التربوي على المستوى الشخصي؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل يقوم المرشد التربوي بزيارة القسم وتقديم المعلومات حول التخصصات؟ نعم ☐ لا ☐

- وإذا كانت اجابتك "نعم" هل استفدت من تلك المعلومات؟

.....

18- هل سبق وان بحثت عن المعلومات التي تتعلق بتخصصك من خلال لجوئك الى المرشد التربوي في ذلك؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل انت مع الطلبة الذي يضعون ثقتهم بالمرشد التربوي في اختيار توجيهاتهم؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

20- هل ترى انك بحاجة الى تلقي التوجيه والإرشاد في تحديد تخصصك ومن المرشد التربوي على وجه الخصوص؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل للإرشاد التربوي دور في حل المشكلات الدراسية التي تواجهها؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل أنت مع وجود حصص للإرشاد التربوي في البرنامج الأسبوعي نعم ☐ لا ☐

23- متى تكون تلك الحصص؟

.....

24- هل هي مفيدة فعلا في محتواها؟ ☐ ☐